وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعـــــة الدكتور يحي فارس بالمدية
كليـــــة العلوم الاجتماعية

# علاقة الدافعية الدراسية بالتكيف و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بعد الجذع المشترك

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة ثانية ثانوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

إعدادالطلباتان:
أمينة زكور
أمال عبد الله

إشراف الدكتور(ة):
سمير بن لكحل

السنة الجامعية : 2019/2020

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعـــــة الدكتور يحي فارس بالمدية
كليـــــة العلوم الاجتماعية

# علاقة الدافعية الدراسية بالتكيف و التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بعد الجذع المشترك

دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ السنة ثانية ثانوي

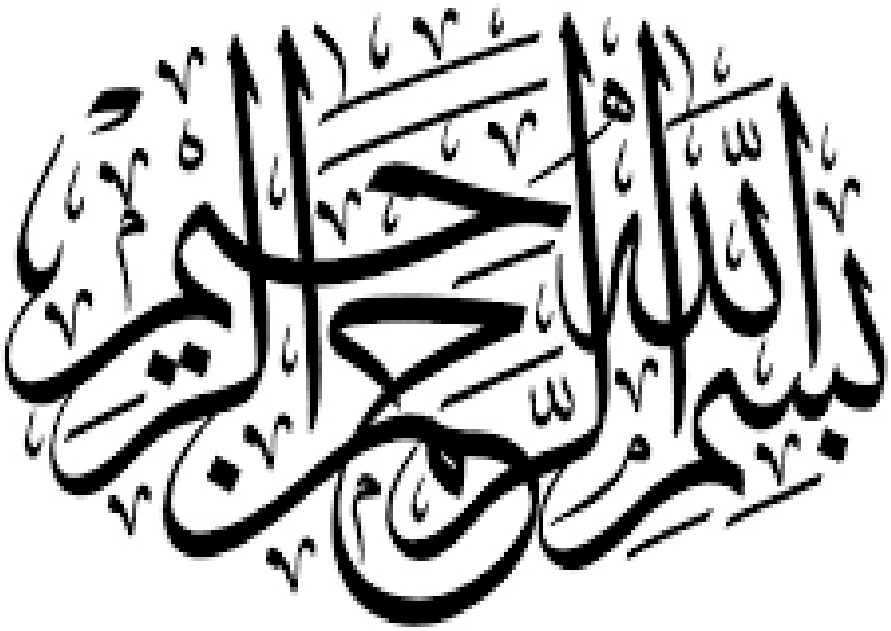
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

تخصص: إرشاد و توجيه

إعدادالطلباتان:
أمينة زكور
أمال عبد الله

إشراف الدكتور(ة):
سمير بن لكحل

السنة الجامعية : 2019/2020


بسم الله الرحمن الرحيم

# كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم به الصالحات*

يسعدني وقد انهيت بفضل الله اعداد هذه المذكرة ان اتوجه الي العلي القدير بالحمد والشكر علي ما انعم علي من فضله وهداني

وانار الطريق امامي، وامدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل المتواضع .

ثم اتقدم باسمي عبارات الشكر والعرفان حاملة معها عبارات التقدير والامتنان الي كل من ساعدني في انجاز هذا العمل واخراجه

وبالأخص الاستاذ المشرف *لكحل سمير*كما اتقدم باسمي عبارات الشكر والامتنان الي كافة اساتذتي بجامعة يحي فارس بالمدية

قسم العلوم الاجتماعية والانسانية .

كما لا يفوتني ان اتقد مالي طاقة إدراة ثانوية الشهيد صديقي النوري بالبرواقيةوبالأخص مدير الثانوية ومستشارة التوجيه .

وفي الاخير نشكر كل من قدم لنا يد العون والمساعدة من قريب او بعيد في هذا العمل المتواضع.

•



# الاهداء

الي قلبنا النابض وحبنا الابدي الي روح روحنا وسبب وجودنا، الي التي نشكو لها كل شيء فنجدها واقفة جنبا ا،الي التي تلاشت حروف حبها بداخلنا ،الي

ريحانة حياتنا التي اعطتنا اجمل عطر في الحياة، الي التي لا تسعها جل الكلمات اقول لها لو علاقات الناس تنتهي والنجوم من السماء تختفي تبقين انت

كشمعة لا تنطفئ إلي اغلي مانملك في الوجود الي الغالية امي الحنونة *خيرة قندوزي* حفضها الله واطال في عمرها.

السي سند حياتي ونور اعيني وشمس ايامي ،الي الغالي ابي *عبد القادر زكور* حفضه الله واطال في عمره.

الي اخي العزيز*احمد*حفضه الله واطال في عمره والي اخواتي العزيزات *مريم، اسماء، خديجة*وزوجها °رشيد صيدون° اطال الله في عمرهما. والي خطيبي °فؤاد قرمزلي° حفضه الله وأطال في عمره.

والي صديقاتي دربي الذين رفقوني في مشواري الدراسي وكانوا سندا لي في الحياة اقول لكم حفضكم الله واطال في عمركم *امال، فاطمة الزهراء

فاطمة، خديجة*

**أمـينـــة**

•



## الاهداء

بدأت بأكثر من يد وقاسيت اكثر من هم وعنيت الكثير من الصعوبات وها انا اليوم والحمد لله اطوي سهر الليالي وتعب الايام وخلاصة مشواري بين دفة

هذا العمل المتواضع .

الي منارة العلم نبينا المصطفي صلي الله عليه وسلم الي من علم المتعلمين السي سيط الخلق الي رسولنا الكريم محمد صلي الله عليه وسلم، الي من سعي

وشقي ،الي من سمي وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يدخل بشيء من اجل دفع الي في طريق النجاح الذي علمني ان ارتقي في سلم الحياة بحكمة

الي والدي العزيز الغالي *سليمان عبد الله* اسال الله عز وجل ان يرخمه ويجعل مثواه الجنة ويلحقه بالصالحين والشهداء الابرار.

الي الينبوع الذي لا يمل العطاء الي من حاكت سعادته بخيوط منسوجة بقلبها امي الغالية*فتيحة طالبي*يا اجمل امرأة، انت نجمة ساطعة في السماء، مهما فعلت لأوفيك ما ضحيتي به ادعو الله عز وجل ان يحفظك ويبقيك لنا يا نبع الحنان .

الي من شد ازري وسقي الطموح في نفسي الي من هم في عيني اليمني ملوكا وسلطينا وفي عيني اليسري دواء لكل علة الي اخواني *مراد، احمد

بلال، ناصر*حفضهم الله وانار دربهم.

الي النور الذي يضئ حياتي والنبع الذي ارتوي منه حبا وحنانا الي صاحبة الابتسامة الرائعة والوجه البريء اختي *عائشة* رفيقة دربي ،واخت دنياي

حفضها الله ، الي من صرنا سويا ونح نشق الطريق معا نحو النجاح والابداع ونحن نقطف زهرة تعلمنا الي زميلتي *امينة، فاطمة الزهراء، فاطمة، فاطمة

خديجة* حفضهم الله .

الي احباء قلبي *مللك ،سراج الدين، فاطمة الزهراء، مهدي*حفصهم الله.

**آمـــــال**

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي محاولة التعرف علي العلاقة بين الدافعية الدراسية بالتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي،وعلي هذا الاساس تم طرح عدد من التساؤلات التالية:

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة ثانية ثانوي ؟

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في الدافعية الدراسية تعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ السنة ثانية ثانوي ؟

هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في التكيف والتحصيل تعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ؟

لقد تم الاعتماد علي المنهج الوصفي الارتباطي في جمع البيانات لكل من مقياس الدافعية ليوسف قطامي{1989}،ومقياس التكيف لسمية {2015}،حيث اجريت هذه

الدراسة علي عينة عشوائية مكونة من {70}تلميذ وتلميذة تخصص ادبي وعلمي.

اما بالنسبة للمعالجة الاحصائية تم الاعتماد علي :

المتوسط الحسابي،النسبة المئوية،معامل الارتباط بارسون،وقد اسفرت الدراسة علي النتائج التالية:

1-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

2توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف والتحصيل بحسب متغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

3توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكيف والتحصيل بحسب متغير الجنس لدي تلاميذ الثانية ثانوي.

ومما سبق يمكن القول ان الفرضية العامة والفرضيات الجزئية للدراسة،قد تحققت بمعني ان كلما ارتفع مستوي الدافعية الدراسية ارتفع مستوي التكيف وزاد التحصيل

وهو مايدل علي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ الصنة الثانية ثانوي.

•

Cette étude vise à tenter d'identifier la relation entre la motivation académique, l'adaptation et la réussite chez les élèves de deuxième année du secondaire, et sur cette base un certain nombre de

Les questions suivantes:

-Existe-t-il une relation statistiquement significative entre la motivation scolaire, l'adaptation et la réussite des élèves de deuxième année du secondaire?

-Existe-t-il une relation statistiquement significative dans la motivation académique attribuable à la variable de sexe chez les élèves de secondaire?

Y a-t-il une relation statistiquement significative entre l'ajustement et le rendement attribuable à la variable sexe chez les élèves de deuxième année du secondaire?

Nous nous appuyions sur l'approche corrélationnelle descriptive dans la collecte de données pour chacune des échelles de motivation de YusefKattami {1989} et sur l'échelle d'adaptation pour la toxicité {2015}, où elles ont été menées.

L'étude porte sur un échantillon aléatoire de {70} étudiants et étudiantes ayant une spécialité littéraire et scientifique.

Quant au traitement statistique, nous nous sommes appuyés sur:

La moyenne arithmétique, le centile, le coefficient de corrélation de Parson et l'étude ont donné les résultats suivants:

-1Il existe une relation statistiquement significative entre la motivation scolaire, l'adaptation et la réussite des élèves de deuxième année du secondaire.

2Il existe une relation statistiquement significative entre l'ajustement et la réussite selon le sexe chez les élèves de deuxième année du secondaire.

3Il existe une relation statistiquement significative entre l'ajustement et le

•

De ce qui précède, on peut dire que l'hypothèse générale et les hypothèses partielles de l'étude ont été réalisées dans le sens où plus le niveau de motivation académique est élevé, plus le niveau d'adaptation est élevé et plus la réussite est grande.

Cela indique l'existence d'une relation statistiquement significative entre la motivation scolaire, l'adaptation et le rendement des élèves de deuxième année du secondaire.

## فهرس المحتويات

إهداء

كلمة شكر

ملخص الدراسة

مقدمة.....أ–ب

الجانب النظري

### الفصل الاول:تقديم الدراسة

1- إشكالية الدراسة.....3

2- تساؤلات الدراسة.....5

3- فروض الدراسة.....5

4- أهمية الدراسة.....5

5- أهداف الدراسة.....6

6- التعاريف الاجرائية للمفاهيم الواردة في الدراسة.....6

7- الدراسات السابقة.....8

8- التعقيب علي الدراسات السابقة.....9

# الدافعية الدراسية

## الفصل الثاني: الدافعية الدراسية


تمهيد.....16

1- مفهوم الدافعية.....16

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.....17

3- سمات الدافعية.....20

4- أنواع الدافعية.....20

5- مراحل الدوافع.....22

6- خصائص الدافعية.....23

7- وظائف الدافعية.....24

8- أهمية الدافعية.....24

9- أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين.....26

10-عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين.....27

11- نظرية المفسرة للدافعية.....28

12خلاصة الفصل.....32

# التكيف الدراسي

## الفصل الثالث :التكيف الدراسي


تمهيد.....34

1- مفهوم التكيف.....34

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالتكيف.....37

3- مظاهر التكيف.....38

4- أنواع التكيف.....40

5- معايير التكيف.....42

6- محددات التكيف.....43

7- خصائص التكيف.....44

8- العوامل المؤثرة في التكيف.....44

9- أساليب التكيف.....46

10-مؤشرات التكيف.....47

11-النظريات المفسرة للتكيف.....47

خلاصة الفصل.....50

## الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد.....52

1- مفهوم التحصيل الدراسي.....52

2- أنواع التحصيل الدراسي.....54

3- شروط التحصيل الدراسي.....56

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.....57

5- اختبارات قياس التحصيل الدراسي.....57

6- أهداف التحصيل الدراسي.....58

7- أهمية التحصيل الدراسي.....58

8- قياس التحصيل الدراسي.....59

9- مشاكل التحصيل الدراسي.....61

10-علاج التحصيل الدراسي.....63

خلاصة الفصل.....63

- تم

## الجانب التطبيقي

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- منهج الدراسة.....66

2- حدود الدراسة.....66

3- أدوات الدراسة.....67

4- مناقشة النتائج.....68

الخاتمة.....70

اقتراحات.....71

قائمة المراجع.....74

الملاحق.....79

•

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | العلاقة بين المفهوم و الحاجة و الدافع و الباعث | 19 |

•

# مـــقـدمـــة

## مقدمة:

تعتبر المرحلة الثانوية من اهم المراحل التي يمر بها التلميذ في تعلميه ،و يتميز التلاميذ في هذه المرحلة بالمهارة والقدرة علي اداء الكثير من الأنشطة التعليمية والقدرة علي اكتساب كل جديد، نظرا لما يتمتعون به من صفات جسمية وعقلية وانفعالية ،فالتلاميذ ومن خلال تفاعلاتهم اليومية داخل المدرسة بمختلف مجالاتها فهم ينمون استعداداتهم المعرفية والنفسية والاجتماعية المختلفة،ما يسمح لهم ذلك بتأقلم والانسجام والتكيف مع المحيط المدرسي الذين يتلقون فيه ،وكذا الاصدقاء والزملاء الذين كل منهم لديه معتقداته واراؤه وتقاليده الخاصة به ،التي يحملها معه من بيئته لينقلها معه الي محيطه المدرسي فكل منهم يؤثر ويتأثر بالأخر ،ويشغل موضوع التكيف المدرسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث نظرا لأهميته في حياة المتمدرس بصفة خاصة،باعتباره عنصر أساسي في حياة التلميذ.

وقد يختلف التلاميذ في قدراتهم علي تحقيق التكيف حسب قدراتهم المعرفية والمرحلة الدراسية التي درسون فيها، او يختافون في تحقيق الكفاية التحصيلية اللازمة وكذا تحقيق انجازات مختلفة خارج اقسام الدراسة، بحيث كلما كان للتلميذ قدرة علي التكيف كلما زدات دافعيته وارتفع تحصيله الدراسي وبالتالي وصوله للأهداف المنشودة وتحقيقه للنجاح المطلوب، فالدافعية تعتبر احدي مكونات الشخصية التي يكتسبها الفرد من البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، فتعد هذه الأخيرة من الدوافع الأساسية في تكوين شخصية الانسان حيث تحدد مستوي طموح الفرد ،والذي يهتم بدوره في تغيير نمط الحيلة ،حيث يجعلها اكثر دينامكية في مواجهة تحديات العصر .

وفي هذا السياق جاءت هذه الدراسة التي تهدف الي ابراز العلاقة بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ،حيث تناولت مجموعة من الفصول وهي كالآتي:

الفصل الأول: والمعنون بالإطار العام للدراسة: اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وصياغة الفروض ،اهمية واهداف وتحديد متغيرات الدراسة اجرائيا ،وأخيرا الدراسات السابقة.

اما الفصل الثاني يحتوي علي:

الدافعية الدراسية وتم التطرق فيه الي: مفهوم الدافعية، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، سمات الدافعية، انواع الدوافع، مراحل الدوافع، خصائص الدافعية، وظائف الدافعيةاهمية الدافعية، اساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين، عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين، النظريات المفسرة للدافعية.

اما الفصل الثالث يحتوي علي:

التكيف وتم التطرق فيه الي:مفهوم التكيف ،بعض المفاهيم المرتبطة بالتكيف، مظاهر التكيف، انواع التكيف، معايير التكيف، محددات التكيف، خصائص التكيف، العوامل المؤثرة في التكيف، اساليب التكيف، مؤشرات التكيف، النظريات المفسرة للتكيف.

اما الفصل الرابع يحتوي علي:

التحصيل وتم التطرق فيه الي:مفهوم التحصيل الدراسي،انواع التحصيل الدراسي،شروط التحصيل الدراسي،العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي،اختبارات قياس التحصيل الدراسي،اهداف التحصيل الدراسي،اهمية التحصيل الدراسي،قياس التحصيل الدراسي،مشاكل التحصيل الدراسي،علاج التحصيل الدراسي.

اما بالنسبة للجانب التطبيقي:قد اشتمل علي:

الفصل الخامس:والذي تناولنا فيه الإطار المنهجي للدراسة بحيث تم التطرق فيه الي حدود الدراسة {الحدود الزمانية والمكانية} المنهج المستخدم ،عرض ادوات جمع البيانات،وأخيرا مناقشة فرضيات الدراسة،والخاتمة،و بعض الاقتراحات، وقائمة الملاحق.

# الجانب النظري

# القسم الاول: الجانب النظري

**الفصل الأول: تقديم الدراسة**

1- **إشكاليةالدراسة**
2- **تساؤولات الدراسة**
3- **فروض الدراسة**
4- **أهمية الدراسة**
5- **أهداف الدراسة**
6- **التعاريف الاجرائية للمفاهيم الواردة في الدراسة.**
7- **الدراسات السابقة.**
8- **التعقيب علي الدراسات السابقة.**

**1- اشكالية الدراسة:**

التعلم عملية اساسية تحدث في حياة الفرد ،و لا تخلو من اي نشاط يقوم به الانسان من التعلم بل هو المؤشر الرئيسي لهذا النشاط، فبواسطته يكتسب الانسان مجمل خبراته وبفضله ينمو ويتقدم، وعن طريق التعلم يستطيع تكوين انماط مختلفة من السلوك التي تتلاءم ومحيطه ،ولهذا يمثل التعلم محورا هاما في حياة الفرد، والدارس لموضوع التعلم ،يلاحظ ان الدافعية هي احدي الشروط اللازمة للتعلم.

ان الدافعية من المشاريع الرئيسية في علم النفس وعلم التربية خاصة ،لما لهذا الموضوع من اهمية في بناء وتكامل الشخصية وتحديد انواع السلوك الانساني ،فأي نشاط يقوم به الانسان الا وله هدف يسعي الي تحقيقه واشباعه ،وعليه يمكننا تفسيرالسلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد ،وهذا يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد الي اخر، كما وكيفا وامام موقف واحد واهتمامنا بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للتلاميذ ،يرجع الي كون الدافعية هي العامل التي يمكن أن يستثر انتباه المتعلم وفعاليته الذهنية المتعددة ،الاحساس، الادراك، الانتباه، التذكر، والتي يجعله ينخرط في النشاط التعلمي التعليمي ،لذلك تعد المؤشر الرئيسي لفاعلية وحيوية التعلم، وبالتالي تحصيله ،كما ان البحث من مؤشرات الدافعية أمر في غاية الأهمية لعملية التعلم والتعليم.

فالدافعية شرط اساسي عند المتعلم لتحقيق الغايات التربوية الكبرى، سواء في تحصيل المعارف ،وهو جانب معرفي عند المتعلم ،أو في تكوين القيم والاتجاهات ،وهو جانب وجداني في شخصية التلميذ أو في تكوين المهارات المختلفة،وهو جانبحسي حركي.

كما تمثل الدافعية طاقة ومحركا يمكن المتعلم من اختيار اهدافه والعمل علي تحقيقها ،وهو نوع من الدافعية الذاتية التي هي احد دوافع النشاط والاستثارة ،التي تدفع المتعلم للفهم والسعي نحو الجديد وتحقيق التقدم من اجل اثراء الامكانات السلوكية وهذا الدافع يعمل علي اتساع دائرة المعرفة لدي الأفراد ،وبالتالي بناء قاعدة بيانات ومعلومات راسخة لديهم ،وهذا بدافع تأثير الرغبة لديهم،

وفي هذا الصدد نذكر دراسة الباحثة {دويك}{1986}التي درست تأثير الدافعية علي التعلم ،وذلك في اطار نظرية الأهداف وتوصلت الي أن الدافعية تؤثر في اكتساب واستغلال الأطفال للمعرفة والمهارات ،باعتبارها شعور داخلي يتمثل في الرغبة ازاء فعل معين.

فالدافعية كانت ولازالت مركز اهتمام الدول نظرا لتأثيرها الايجابي علي التعلم خاصة من ناحية توافقه سواء النفسي أو الاجتماعي أو الدراسي،بحيث تهدف العملية التربوية التعلمية الي تحقيق الأهداف

أو الغايات التي تسعي الي ايصال المتع الي مستوي مقبول من النمو في جوانب شخصيته وتطورها.(جديد،216،ص16).

كما نذكر دراسة الباحثة {كلاس} (1976) تهدف الي البحث عن العلاقة بين الدافع والتحصيل الدراسي بمراعاة الفروق الفردية الموجودة عند تلاميذ العينة،وذلك بإخضاع التلاميذ دوي التحصيل المنخفض للتدريب بهدف الرفع من دافعيتهم والتوصل الي وجود علاقة وطيدة بين الدافع والتحصيل الدراسي الجيد.(كلاس،1976،ص34).

حبت اصبحت التربية والتعليم في الآونة الأخيرة تهتم بالتعلم من الدرجة الأولي ،اذ علي اساسه بنيت العملية التربوية التعلمية حيث أن المتعلم هو العنصر الفعال والمهم في هذه العملية ،وأن درجة تعلمه وتحصيله تتعلق بمدي ملائمة البرامج التعلمية مع قدراته واهتماماته والأهداف التي يحددها لنفسه وميوله فما من فعل تربوي الا وتنتظر منه حصول تغيرات وتعديلات في سلوك المتعلم علي المستويات المعرفية والوجدانية والحسية ،ويعد تقييم حدوث هذه التغيرات في السلوك المعرفي للمتعلم في التحصيل الدراسي من أبرز أولويات عمل أيةعملية تعلمية.

وعليه تبرز اهمية الدافعية في تحسين او تخفيض مستوي ليتحصل الدراسي وهذا مرتبط بطبيعة تكيفه ،وعلي هذا الأساس جاءت دراستنا هذه كمحاولة التعرف علي طبيعة العلاقة بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

**-تساؤلات الدراسة:**

**التساؤل العام:**

-هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ الثانية ثانوي

**التساؤلات الفرعية:**

1- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في الدافعية الدراسية تعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية في التكيف والتحصيل تعزي لمتغير الجنس لدي تلاميذ السنة ثانية ثانوي .

**3-فروض الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

**الفرضية الجزئية:**

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية بحسب متغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2- هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التكيف والتحصيل بحسب متغير الجنس الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

**4-اهمية الدراسة**:

1- تعد الدافعية من العوامل التي تظهر مدي تقدم التلميذ في حياته الدراسية،فكل نجاح يحققه يعتبر مؤشرا ايجابيا نحو التوازن والثقة بالنفس، مما يجعله يستمر في تحقيق اداء متميز في المجال الدراسي.

لذا تكمن اهمية دراستنا في التعرف علي طبيعة العلاقة بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل.

2- الاهتمام بدافع لدي التلاميذ باعتباره مؤشر من مؤشرات جودة الاداء المدرسي.
3- اكساب تلاميذ المرحلة الثانوية مجموعة من النشاطات التي تساعدهم في عملية التعلم.
4- تسليط الضوء علي اهمية التكيف ،لأنه عامل ضروري لمساعدة التلميذ علي التأقلم مع الظروف الدراسية الجديدة.
5- تقديم بعض الحلول التي يمكنها ان تساعد الاساتذة علي فهم اكثر للتلاميذ ومساعدتهم في تخطي العوامل التي تؤثرفي تحصيلهم الدراسي.
6- المساهمة في تقديم نتائج واقعية في التحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

## 5-اهداف الدراسة:

1- التعرف علي العلاقة الارتباطية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.
2- التعرف علي العلاقة في درجة الارتباط بين المتغيرات (الدافعية،التكيف،التحصيل)لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.تخصص ادبي \علمي.
3- التعرف علي العلاقة في درجة الارتباط بين المتغيرات (الدافعية،التكيف،التحصيل)لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي ذكور/اناث.

## 6-التعاريف الاجرائية للمفاهيم الواردة في الدراسة:

### 6-1 الدافعية:

**تعريف سهير كامل احمد:**

تعتبر الدافعية حالة ناشئة لدي الفرد نتيجة لعوامل داخلية واحري خارجية،وتعبر عن وجود حاجة داخل الفرد تسعي لإشباعها وهذه الحاجة تنشا اما نتيجة تغيرات داخلية او نتيجة مثيرات خارجية ،تظهر في بيئة المتعلم.

(سهير كامل احمد،2003،ص120).

وتعرف الدافعية اجرائيا:

يعرفها طارق كمال:علي انها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل اعادة التوزان الذي اختل .

(قطامي وعدس،2002،ص45).

## 2-6 التكيف:

لغة: يعرف التكيف في اللغة بمعني التالف والتقارب واجتماع الكلمة فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم.

(فهمي مصطفي ،1998،ص85).

اصطلاحا :هو العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص الي ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافق بينه وبين بيئته.

**اجرائيا:**

هو مظهر من مظاهر الصحة النفسية وهو عملية تفاعلية وتواصلية بين التلاميذ وبيئته الاجتماعية التي يعيش فيها.

وهو مجموعة ردود الفعل التي يصدرها التلميذ المتمدرس ويهدف من خلالها الي تعديل بناءه النفسي او سلوكه او يغير منه فينعكس ذلك علي شعوره بقيمة ذاته فيمكنه من اشباع حاجاته وميولاته،وكذا شعوره بالانتماء الي المدرسة او المجتمع او البيئة التي يعيش فيها،اضافة الي تنمية الدوافع الايجابية لديه بطريقة ترضيه وترضي المحيطين به من افراد المجتمع ليتمكن من التوفيق بينه وبين العالم المحيط به.

## 3-6 التحصيل الدراسي:

لغة:(ح ص ل)-حصل –اكتساب العلوم والمعلومات ،التحصيل المدرسي،تحصيل الضرائب او نحوها جميعها.

(جبران مسعود الرائد،2005،ص228).

اصطلاحا:يعرف بانه منظومة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية

المختلفة علي مدار السنة،ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية التي يحصل عليه الطالب في نهاية الفصل الدراسي.(وليد بن محمد العوض،2005،ص08)

**اجرائيا:**

هو مجموعة من المعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة علي مدار مساره الدراسي.

## 7 الدراسات السابقة:

### 7-1 الدراسات التي تناولت الدافعية:

**1-دراسة لا تدين وستيورث(1998):**

استهدفت هذه الدراسة الي فحص العلاقة بين القدرات ماوراء المعرفية والدافعية والكفاءة الذاتية والتحصيل الاكاديمي،و تكونت عينة الدراسة من (108) من طلبة الصف الثاني عشر ،واشارت النتائج الي وجود علاقة ايجابية قوية بين الكفاءة الذاتية ومعدل درجات الطلبة الاكاديمية،وكذلك وجود علاقة بين الدافعية ومتوسط درجات الطلبة،كما اشارت النتائج الي وجود علاقة موجبة بين الكفاءة الذاتية.(خليفة،2009،ص151).

**2-دراسة الشعراوي (2000):**

كان عنوانها *فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدي طلاب المرحلة الثانوية*

واستهدفت الدراسة الي التحقق من الفروق في فعالية الذات بين الجنسين،وطلاب الصفين الاول والثاني ثانوي والتعرف علي تأثير تفاعل الجنسين والصف الدراسي في تبادل درجات فعالية الذات والتعرف عن العلاقة الارتباطية بين فعالية الذات وكل من الدافع للإنجاز الاكاديمي وتكونت عينة الدراسة من (476)طالبا وطالبة من الصفين الاول والثاني ثانوي من المدارس الثانوية .

وشملت الدراسة الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الاول والثاني ثانوي علي مقياس فعالية الذات ،وعدم وجود تأثير دال احصائيا للتفاعل بين الجنسين والصف علي تباين درجات الطلاب علي مقياس فعالية الذات،كما توصلت الدراسة الي وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين فعالية الذات والدافع للإنجاز الاكاديمي والاتجاه نحو التعلم.(ا والاتجاه نحو التعلم.(المخلاقي،2010،ص489).

### 3-دراسة(2003) Miriam:

قامت مريام بدراسة بعنوان العلاقة بين التحصيل وفاعلية الذات لدي الطلاب المعرضين لخطر الشرب،هدفت هذه الدراسة لفحص وتصميم دراسي في ليتحصل وفاعلية الذات والدافعية لدي طلاب المعرضين لخطر التسرب،والكشف عن الممارسات الدراسية التي تتبناها المدارس في تطوير وتنمية اعتقادات فاعلية الذات،شملت عينة الدراسة (52) من الطلبة المعرضين من خطر التسرب من المرحلة الثانوية،حيث قسموا الي مجموعتين تجريبية وتشمل علي (37)طالبا ،وطالبةوتشمل (15)طالبة ،واستخدم الباحث عدة مقاييس

### 4-دراسة رفقة خليفة سالم (2009):

تحت عنوان:*علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي والنوع الأكاديمي للدافعية الدراسية*.

استهدفت هذه الدراسة الي التعرف علي علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي والنوع الاكاديمي لدافعية الدراسية تكونت الدراسة من (200)طالبة في التخصص العلمي والادبي ،ثم اختيارها بطريقة عشوائية بنسبة 10%من مجتمع الدراسة وقد اشارت نتائج الدراسة الي ان معظم افراد العينة لديهم مستوي مرتفع من فعالية الذات وان هناك تقارب في المتوسطات الحسابية لمجتمع دافعية الانجاز الدراسي لدي افراد العينة،وشملت مايلي: عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوي دافعية الدراسية لدي العينة تعزي لمتغيري فاعلية الذات والفرع الاكاديمي.

(خليفة،2009،ص20).

## 2-7 التعقيب علي الدراسات التي تناولت الدافعية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اجريت حول العلاقة بين الدافعية وبعض المتغيرات ،ومن خلال ما توفر لنا من دراسات خاصة في بيئتنا العربية اتضح لنا عدم العثور في حدود علمنا علي دراسات في البيئة المحلية التي تناولت العلاقة بين المتغرين.

كما ان الدراسات السابقة التي تم عرضها نلاحظ ان معظمها قد ركزت في اختيارها لأفراد عينة الدراسة علي طلبة المرحلة الثانوية باستثناء دراسة *رفقة خليفة سالم* التي كان افراد عينتها من طلبة الجامعة.

وقد تنوعت الادوات المستخدمة في هذه الدراسات فمنهم من تم اعداده شخصيا ومنهم من اعتمد علي مقاييس اخري.

وقد شملت مايلي: دلت معظم الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين الدافعية وبعض المتغيرات.

## 8 الدراسات التي تناولت التكيف:

من اجل الالمام بمفهوم التكيف لابد من التطرق الي مختلف الدراسات التي تناولته سواء من الناحية الايجابية او السلبية وذلك في ابعاده المختلفة سواء من الناحية النفسية ،الاجتماعية ،الاسرية ،الدراسية ،العاطفية ،الصحية ،هذه الابعاد التي تعكس في الاداة المستخدمة في هذه الدراسة.

-ومن اهم الدراسات التي تناولت التكيف نجد:

## 1-دراسة جابر (1978):

تحت عنوان:*العلاقة بين تقبل الذات والتكيف*.

والتي استهدفت الدراسة موضوع *العلاقة بين تقبل الذات والتكيف*،وقد تم اجراء الدراسة علي عينة قوامها 90 طالب(ة)من كلية التربية بجامعة عين شمس وكلية الآداب ،حيث تم التوصل الي :وجود علاقة دالة بين تقبل الذات وتكيفه،وهناك علاقة دالة بين تقبل الفرد لذاته وتقبله للآخرين.(مغلاوي،2010ص24).

## 2-دراسة موفق خليفة السقار (1989):

بعنوان *دراسة العلاقة بين مستوي التحصيل الدراسي والتكيف الاجتماعي المدرسي لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة *

استهدفت مايلي: تقصي العلاقة بين مستوي التحصيل الدراسي للطالب ووصفه من جهة،وبين تكيفه الاجتماعي المدرسي من جهة ثانية،تكونت عينة الدراسة من (350)تلميذا من الصفين الاولي والثالثة متوسط ،حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،وقام الباحث بتطبيق المقياس الذي قام بتعديله ليناسب البيئة المختارة.

-شملت ما يلي:

-لاوجود لفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اداء تلاميذ الصفين الاول والثالث متوسط علي مقياس التكيف الذي تم تطبيقه.

-لا وجود لفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اداء تلاميذ الصفين الاول والثالث متوسط علي مقياس التكيف تعزي الي التفاعل بين مستوي التحصيل الدراسي ومستوي الصف الدراسي.

-وجود علاقة ايجابية بين التحصيل الدراسي للتلاميذ وتكيفهم الاجتماعي المدرسي.

( صالح مصلح احمد،1996،ص59).

## 3دراسة هالة احمد السيد(1998):

جاءت بعنوان *التكيف الاسري والمدرسي لدي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية* واستهدفت مايلي:التعرف علي الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية،وذلك باستخدام محاكات متعددة وهي التعلم والدافعية والابتكارية والقيادة،وهدفت كذلك الى معرفة التكيف لدي الطلبة الموهوبين اسريا ومدرسيا وذلك باستخدام ادوات تحليلية،ومن خلال دراسة حالتهم وكذلك اثر الجنس علي كل من الموهبة والتكيف .

-وشملت مايلي:

-ان الطلبة الموهوبين لديهم قدرة عالية علي التكيف الاسري والتكيف المدرسي.(الحافظ نوري،1987،ص102).

## 4دراسة الجميلي(2004):

تحت عنوان:*التكيف النفسي لدي عينة من الموظفين وطلبة الجامعة*.

والتي استهدفت الكشف عن مستوي التكيف النفسي لدي عينة من الموظفين وطلبة الجامعة،وتكونت العينة من 560 فرد وشملت مايلي:

- يتمتع افراد العينة (الطلبة)بمستوي استقرار أي تكيف نفسي عال.
- وجود فروق دالة في مستوي الاستقرار (التكيف)النفسي تبعا لاختلاف جنس الطالب لصالح الذكور.

(العبيدي،2015،ص124).

## 1-8 التعقيب علي الدراسات التي تناولت التكيف:

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي اجريت حول طبيعة العلاقة حول التكيف وارتباطه ببعض المتغيرات ،ومن خلال ماتوفر لنا من دراسات خاصة في بيئتنا العربية والمحلية ،اتضح لنا عدم وجود دراسات في البيئة المحلية تناولت العلاقة بين المتغيرين.

كما ان الدراسات السابقة التي تم عرضها نلاحظ انها في معظمها قد ركزت في اختيارها لأفراد عينة الدراسة علي طلبة المرحلة الجامعية كدراسة جابر (1978)ودراسة الجميلي (2004) ،باستثناء دراسة احمد السيد (1998) التي كان افرادها من عينة الثانوية وكذلك دراسة خليفة السقار (1989) التي بحثت عينة من طلبة المرحلة المتوسطة.

وقد تنوعت الادوات المستخدمة في هذه الدراسات ،اما بالنسبة للنتائج فقد دالت معظم الدراسات علي وجود علاقة ارتباطية دالة بين التكيف وبعض المتغيرات.

## 2-8 الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

### 1-دراسة كمال مرسي (1980):

تحت عنوان:*علاقة القلق في المواقف الاختباريةبالتحصيل الدراسي*.

واستهدفت مايلي:للتعرف علي علاقة القلق في المواقف الاختبارية بالتحصيل الدراسي،حيث اجريت علي عينة من التلاميذ المدرس الثانوية كونت العينة من (370)تلميذا منهم (200)ذكور و(170)اناث ،استخدمت الدراسة مقياس بيل للقلق في المواقف الاختيارية ،واعتمدت علي درجات التحصيل في مادة العربية والإنجازيه،والرياضيات في التحصيل الدراسي واستخدمت معامل الارتباط في المعالجة الاحصائية حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلت الي وجود علاقة بين القلق في المواقف الاختبارية بالتحصيل الدراسي،ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات مرتفعيومنخفضي القلق في تحصيل المواد الدراسية لصالح منخفضي القلق .

**2-دراسة ال يحي (1989):**

تحت عنوان:*قلق الامتحان لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة*.

قامت الباحثة بقيقاس قلق الامتحان لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة بهدف بحث علاقة قلق الامتحان بالتحصيل الدراسي و شملت مايلي: أن معامل ارتباط قوي بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي وانه كلما زادت درجة قلقل الامتحان كلما انخفضت درجة التلميذ والعكس صحيح .(المزوني،2011ص96).

**3-دراسة الوحشي (1998):**

**تحت عنوان:**أثر قلق الامتحان علي التحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية*.

استهدفت مايلي: التعرف علي اثر قلق الامتحان علي التحصيل الدراسي لدي طلبة المرحلة الثانوية ،استخدم الباحث مقياس قلق الامتحان ستيلجر ،واعتمد علي درجات الطلبة في امتحان شهادة الثانوية ،وقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين الطلبة ذوي قلق الامتحان المرتفع وبين الطلبة ذوي قلق الامتحان المنخفض لصالح الطلبة ذو قلق الامتحان المنخفض ،اي ان قلق الامتحان يؤدي الي زيادة التحصيل الدراسي (المزوغي،2000،ص96).

**4-دراسة صالح العقون (2011):**

تحت عنوان: * البيئة الاجتماعية المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي * ،دراسة لنيل الماجستير تخصص علم اجتماع التربيةبسكرة، الجزائر ،2011.

واستهدفت مايلي: من خلال دراسته الوصول الي توضيح والكشف عن علاقة البيئة الاجتماعية المدرسية بالتحصيل الدراسي للتلميذ ،فقام بدراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي (100)تلميذ

-و شملت مايلي:

-الكشف عن اهمية ودور البيئة الاجتماعية المدرسية في التحصيل الدراسي للتلميذ في المرحلة الثانوية.

-جلب اهتمام القائمين علي الحفل التربوي للحرص والتركيز علي عناصر البيئة الاجتماعية المدرسية (الاستاذ، الإدارة جماعة الرفاق)اثناء اعداد ووضع المناهج والبرامج التعلمية.

-الوصول الي مستوي افضل في التحصيل الدراسي للتلميذ،لما له من اثار ايجابية علي كل من الفرد والمجتمع.

وقد توصل الباحث في الاخير الي النتائج التالية:

1.وجود علاقة ايجابية بين الاستاذ والتلميذ ،وهذا من العوامل التي تساعد التلميذ للوصول الي تحصيل دراسي جيد.

2.علاقة التلميذ بالإدارة هي علاقة سلبية مما تؤثر علي عملية التعليم وتساهم في تدني مستوي التحصيل الدراسي للتلميذ.

3.توصل الي ان هناك نظرة ايجابية لدور جماعة الرفاق ،ففي التحصيل الدراسي للتلميذ وجود علاقة ارتباطية بين جماعة

الرفاق والتحصيل الدراسي للتلميذ.

4.ان البيئة الاجتماعية المدرسية تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للتلميذ،فكلما كانت البيئة ايجابية كان التأثيرإيجابيا والعكس صحيح.

## 3-8 التعقيب علي الدراسات التي تناولت التحصيل الدراسي:

تطرقت الدراسات المتعلقة بقلق الامتحان والتحصيل الدراسي الموضوع من جوانب مختلفة،فمنهم من بحث في تأثير قلق الامتحان علي التحصيل الدراسي ،ومنهم من بحث في العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي كدراسات مرسي (1980)،ال يحي (1989)،ومن هؤلاء الباحثين من استخدم في قياس التحصيل الدراسي دراجات بعض المواد او المقاييسفقط كدراسات،كمال مرسي (1980).

فقد شملت اغلب هذه الدراسات الي ان هناك علاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي ،وقد استخدمت اغلب الدراسات مقاييس لقلق الامتحان معدة من قبل كمقياس سبيلجر .ومقياس بيل.

# الفصل الثاني: الدافعية الدراسية

الفصل الثاني: الدافعية الدراسية

تمهيد

1- مفهوم الدافعية

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- سمات الدافعية

4- أنواع الدافعية

5- مراحل الدوافع

6- خصائص الدافعية

7- وظائف الدافعية

8- أهمية الدافعية

9- أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين

10-عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين

11- نظرية المفسرة للدافعية

12خلاصة الفصل

## تمهيد :

يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية لأهميتها، فوراء كل سلوك دافع تخيل إنسان دون دوافع ،فمن خلال الدوافع نستطيع أن نفسر سلوكيات البعض، كما نستطيع آن نعمل علي تعديلها وذلك لإشباع حاجات روحية في داخلنا والحصول علي استحسان وقبول وبالتالي الوصول إلي حالة الاستقرار النفسي والفيزيولوجي ،فلولا الدوافع ماكثان هناك اتزانا نفسيا وجسميا.

حيث يعد الدافع عاملا مهما في التوجيه سلوك الفرد وتنشطيه، وكذا إدراكه للمواقف فضلا علي مساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما يعتبر مكونا أساسيا في سعي الفرد اتجاه تحقيق ذاته وتأكيدها ،وذلك خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف والتي تضمن نجاح العملية الإنتاجية المسطرة من طرف المنظمة.

## 1-مفهوم الدافعية:

إن الاهتمام من طرف الباحثين بموضوع الدافعية في مجال التعليمي له أهمية كبيرة فأداء الفرد لأي نشاط أو سلوك معين يتوقف علي وجود دافع يحدد استجاباته نحو إصدار سلوك معين وبصورة عامة،فان اهتمامنا بموضوع الدوافع في مجال العمل بهدف الوقوف علي مؤشرات يمكن استغلالها واستخدامها لتحسين الاتجاهات النفسية والاجتماعية.

ونظرا لهذه الأهمية نجد ان الاختلاف في التعارف المتناولة لهذا الموضوع مختلفة نذكر منها:

الدافعية تعرف علي أنها قوة دافعة تؤثر علي تفكير الفرد وإدراكه للأمور والأشياء،كما توجه السلوك الإنساني نحو الهدف الذي يشبع حاجاته ورغباته .(صلاح البيومي،1982،ص31).

## تعريف بندر(1998):

الدافع يحدد شكل وشدة ومدة السلوك المتعلق بالعمل .

## تعريف مصطفي عشوي:

علي أنها حالة من التوتر النفسي والفسيولوجي الذي قد لايكون شعوريا أو لاشعوريا ،مندفع الفرد للقيام بإعمال ونشاطات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر ،لإعادة التوازن للسلوك أو النفس بصفة عامة. (مصطفي عشوي،1990،ص83).

**تعريف طارق كمال:**

كل مايحرك السلوك ويوجهه في اتجاه معين،وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك .

(طارق كمال،2007،ص83).

وحسب هذا التعريف فالدافعية حالة ديناميكية متغيرة ومتجددة للسلوك حسب تأثير العوامل الفيزيولوجية أو النفسية.

## 2-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

يمكن التميز بين الدافعية وبعض المفاهيم ذات الصلة بها نذكر مايلي:

### 2-1 الحاجة:

حالة من النقص والعوز،والافتقار واختلال التوازن تقترن بنوع من التوتر والضيق ،ولا تلبث أن تزول الحاجة متى قضيت.

(عبد الرحمان الوافي،2005،ص72).

### 2-2الحافز:

هو حالة من التوتر تجعل الكائن العضوي في حالة من التهيؤ والاستعداد والاستجابة لجوانب معينة في البيئة.

(احمد عبد الخالق،1986،ص183).

### 2-3الغريزة:

يعرفها مالك دوجال بأنها:

استعداد فطري نفسي جسمي،يدفع الفرد إلي أن يدرك وينتبه إلي أشياء من نوع معين،ويشعر إزائها بانفعال ثم يسلك نحوها سلوكا معينا او يحاول ذلك عل الأقل.

(داود معمر،1986،ص30).

## 2-4الاهداف:

توجد في نهاية دورة الدافعية وهي أي شيء يعمل علي تحقيق الحاجة والتقليل من الحافز ،فعند تحقيق الأهداف يتم إعادة التوازنالنفسي والجسدي،ويقلل من الحوافز كحوافز الجوع والعطش والانتماء ،فالهدف عبارة عن النتيجة المدركة المباشرة لأداء هادف لاشباع حاجة تحقيق الذات.

(محمد محمود بني يونس،2009،ص18-19).

## 2-5الباعث:

عبارة عن مثير خارجي يحرك الدافع وينشطه،ويتوقف ذلك على مايمثله الهدف الذي يسعي الفرد لتحقيقه .

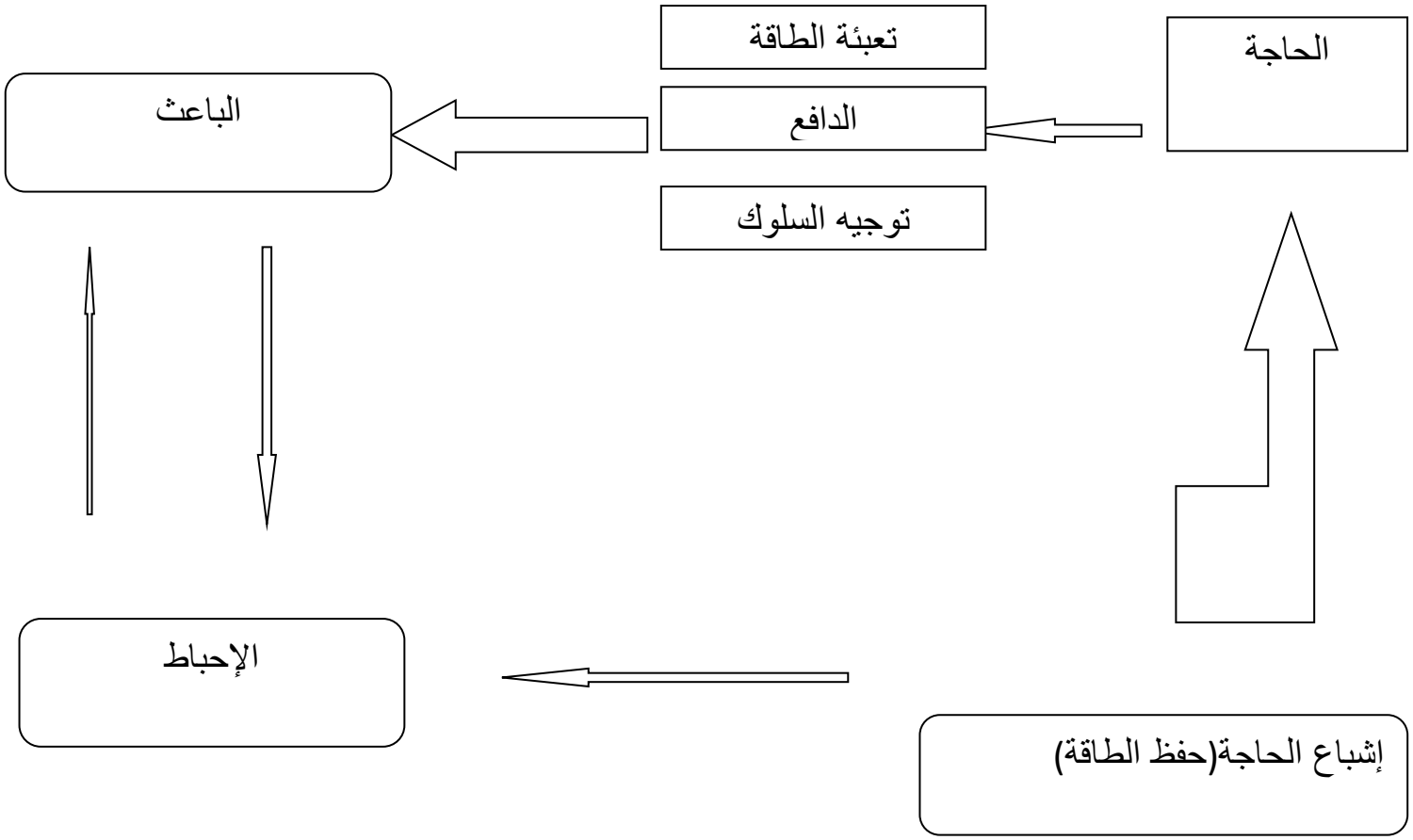
(رمضان ياسين،2008،ص100).

وفي ضوء ذلك فان الحاجة تنشا لدي الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين،ويترتب علي ذلل كان ينشا الدافع الذي يعبئ طاقة الكئن الحي،ويوجه سلوكه من أجل الوصول الي الباعث

وذلك كما يوضح في الشكل التالي:

(عبد اللطيف محمد خليفة،2000،ص79).

**الشكل رقم(1):العلاقة بين المفهوم الحاجة والدافع والباعث**



## 3-سمات الدافعية:

### 3-1الدافعية قوة ذاتية داخلية:

بمعني إن الدافعية تعبر عن حالة ذاتية داخلية لا نستطيع ملاحظتها مباشرة بل نلاحظها ونستنتجها من قيام الفرد بسلوك معين ،اي أن الدافعية تفترض وجودها،فالطالب الذي يذاكر دروسه يجد ويحرص إلي الاستماع للمعلم،ومناقشته للفهم مايغمض عليه من مفاهيمإلي غير ذلك من سلوكيات يمكن ملاحظتها عنه ،فان تلك السلوكيات تجعلنا نستنتج آو نفترض آن لديه دفاعية أو تفوق دراسي.

### 3-2الدافعية قوة تحرك السلوك:

يعني إنها تثير الفرد للقيام بسلوك معين،أي أنها تستثر طاقة الفرد للقيام بنشاط معين .

### 3-3الدافعية قوة مستمرة توجه السلوك نحو تحقيق غاية:

فوظيفة الدافعية لاتقتصر فقط علي استثارة سلوك الفرد ابتدءا للقيام بنشاط معين،أنها تمتد أيضا إلي تحفيز استمرار في هذا السلوك حتي تتحقق غاية منه،ومن ثم تتحقق هذه الغاية لديه فالدافعية بالنسبة للفرد كالمحرك والمقود بالنسبة للسيارة باعتبارها القوة التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو الغاية أو الهدف المنشود.

## 4-أنواع الدوافع:

يخضع سلوك الإنسان لنوعين من الدوافع،دوافع فطرية ودوافع مكتسبة.

### 4-1الدوافع الأولية:

وتتميز تلك الدوافع بأنها وراثية ولذلك لها عدة تسميات ،ويطلق عليها أحيانا دوافع فطرية أو فيزيولوجية وعموما فان تلك التسميات فإنها تعني إن الإنسان يولد مزودا بها وتؤثر علي سلوكه.

وتتطلب تلك الدوافع ضرورة إشباعها لأنها ترتبط ببقاء الإنسان واحتفاظه بحياته ويتم إشباع بعض تلك الدوافع عن طريق التنظيم الذاتي ،أي عن طريق الأفعال المنعكسة كالدافع إلي التنفس كنتيجة لحاجة الجسم إلي الأكسجين أو الحاجة إلي تنظيم درجة حرارة الجسم حيث تنظمها ميكانيزمات فيزيولوجية أو توما تكية وحينما يزداد هذا الدافع ويقوي نتجه لظروف غير مناسبة فان الفرد يحتاج

إلي القيام بسلوك معين يساعده علي الاحتفاظ بدرجة حرارته علي الرغم من آن الحاجة إلي الطعام والشراب يعتبران من الحاجات الأساسية.

وتعمل الدوافع الأولية تبعا لحاجة الأعضاء ونشاط الخلايا،كزيادة نشاط الخلية أو نقصها يؤدي إلي توتر وعدم توازن وتظهر الحاجة لخفض هذا التوتر وتحقيق التوازن عن طريق سلوك معين يتفق مع مطالب الدافع.

## 4-2الدوافع الثانوية:(الدوافع النفسية أو الدوافع المكتسبة):

إن حصر الدوافع النفسية يعتبر غاية في التعقيد ،ومحاولة التفريق بين ماهو فطري وما هو مكتسب يعتبر أمراغير مجدي،ويميلالعلماء إلي أن الدافع المكتسب تنما هو تعديل تدريجي يطرأ علي الدوافع الأولية ويزداد هذا التعديل مع تزايد النمو حتى ليتصور البعض إن هناك دوافع مكتسبة جديدة قد ظهرت،فاكتساب الفرد لأساليب سلوكية جديدة نتيجة احتكاكه بالبيئة تجعله لا يقوم بإشباعحاجاته البيولوجية إشباعا مباشرا فالدافع ا لي تكوين أسرة ورعاية صغار والشعور بالانتماء والاستقرار،كل تلك الدوافع وان كانت مكتسبة إلا أنها تتبع أساسا من دافع بيولوجي وتشبع بطرق مختلفة في حدود الإطار الاجتماعي والتقاليد التي يفرضها المجتمع وبذلك فان الدوافع إنما تشبع عن طريق السلوك الذي يتم اكتسابه من البيئة.

(سهير كامل احمد،2003،ص148-158).

إذن يتحفز الفرد للتعلم ويواصله نتجة للعديد من الدوافع،أبرزها الأنواع الثلاثة الآتية:

### 1-الدوافع الداخلية:

وهي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تعلم موضوع ما،ويكون مصدرها داخل الفرد نفسه مثل:انجذاب الفرد المتعلم لهذا الموضوع ورغباته الذاتية لدراسته، ارضاء لحب الاستطلاع لديه،أو الشعور أن الموضوع صار له واعتقادها أن التعلم ذلك

الموضوع يمكنه من تنمية الكفاءات التي تجعله متمكنا منه.

ومن خصائص الموضوع الذي يثير ويوجه تلك الدوافع الداخلية:

- ارتباط الموضوع بحاجات الموضوع وميوله واتجها ته وقيمه.

- كون الموضوع ذا صلة وأهمية بحياة الفرد وقدرته علي حل مشكلاته.

- وضوح الموضوع.(محمد الطيب سعداني،2000،ص116).

## 2-الدوافع الخارجية:

وهي كما يدل مسماها تعبر عن قوة محركة وموجهة للتعلم تستثر من خارج الفرد،أي تكون بواعثه خارجية ومن ابرز هذه البواعث:

**ا-المكافآت:**فالفرد يكون مدفوعا للتعلم للحصول علي مكافأة ومن أنواعها:

المكافآت المادية كالنقود والجوائز ،دراجات التقدير المدح والثناء .

**ب-التقدم الدراسي والمهني:**فالفرد يكون مدفوعا في هدف الحصول علي شهادة دراسية تمكنه من مواصلة التعلم في مراحل تعلميه،وتمكنه من الحصول علي مهنة يكسب منها عيشه.

**ج-التنافس:**الفرد يكون مدفوعا رغبة منه في منافسة الآخرين والتفوق عليهم.

## 3-دافع الحاجة للانجاز:

فالفرد يحفز للتعلم رغبة منه في الوصول إلي مستوي معين من النجاح والتميز في انجاز الإعمال والأنشطة المدرسية التي فيها نوعمن التحدي.

## 5- مراحل الدوافع :

الإدراكي للفرد ، حيث تظهر هنا أهمية الحافز .

**5-2مرحلة الإشباع:**وهي المرحلة التي يتم فيها إشباع الدوافع بالوسائل المختلفة ، سواء كانت هذه الدوافع بيولوجية أو فيولوجية أو غيرها، وهذه المرحلة تعتمد الرضا والاكتفاء الذي يبدو على سلوك الفرد .

إلا انه بمجرد إشباع الحاجة أو الدافع فان الفرد قد اكتفى بذلك يبدأ في سلك طرق أخرى تختلف عن سلوكه أثناء مرحلة الإشباع.

ومن الطبيعي فان هذه المرحلة تختلف في شدتها من شخص لأخر أيضا فان الطموح الفرد يؤثر في هذه المرحلة في معظم الأحيان.

**3-5مرحلة الاتزان:**وهذه المرحلة هي الأخيرة، حيث يحدث اتزان بين تركيب أجهزة الفرد من جهة ووظائف هذه الأجهزة منجهة أخرى، وذلك لان هذه المرحلة يحدث فيها استقرار مؤقت، ثم ينشط الدافع من جديد بعد فترة تقصر أو تطول حسب الظروف المختلفة (طارق كمال، 2010، ص 192-193).

**6/خصائص الدافعية:**تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها :

1)عملية عقلية عليا غير معرفية.

2)عملية افتراضية وليست فرضية أو تخمينية.

3)عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة .

4)التقييم والتقويم.

5)فطرية شعورية أو واعية ،ولا شعورية لاواعية.

6)ثنائية العوامل أي ناتجة عن التفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية، ومن جهة أخرى عوامل موضوعية أو خارجية معا من جهة أخرى، أي تفاعل بين المفاتيح الداخلية والخارجية.

7)واحدة من حيث أنواعها الفطرية والمتعلمة، عند كافة أبناء جنس البشري لكنها تختلف من شخص لأخر ،من حيث شدتها أو درجتها.

8)تفسير السلوك وليس وصفه.

9)يؤدي الدافع الواحد إلى ضروب من السلوك تختلف باختلاف الأفراد .

10)يؤدي الدافع إلى ضروب مختلفة من السلوك لدى الفرد نفسه،تبعا لوجهة نظره وإدراكه للموقف.

11)قد يصدر السلوك الواحد عن دوافع مختلفة لسلوك القتل مثلا:يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف.

12)كثيرا ما تبدو الدوافع في صورة رمزية مقنعة .

13)عملية مستقلة لكن يوجد تكامل بينهما، وباقي العمليات العقلية المعرفية وغير المعرفية وحالات وسمات الشخصية الأخرى.

(محمد محمود بني يونس،2009،ص23-24).

## 7 -وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بالعديد من الوظائف من بينها:

**1-الوظيفة التفسيرية:**وهي الوظيفة الأساسية للدافعية،فمن خلالها يتم تفسير السلوكيات بمختلف أنواعها والصادرة عن الكائن الحي(حيوان أو إنسان)، ويطلق علي هذه الوظيفة وظيفة الغزو.

**2-وظيفة التشخيص والعلاج:**تستخدم في تشخيص العديد من الاضطرابات السلوكية والنفسية ،كما تستخدم في علاج هذهالاضطرابات إلي معرفة الدوافع الأولية والثانوية،يمكن ان تساعد القائمين علي تربية الناشئة في تفسير سلوكات المتعلمينوزيادة فهمنا لهم،وبالتالي مساعدتهم بدلا من اتخاذ عقوبات عندهم،كما أنها تساعد في تعديل سلوكات الإفراد من خلال التحكم في دوافعهم للوصول إلي السلوك المطلوب،كما تساعد في تشخيص وتحديد السلوك المشكل والمرضي،وبالتالي السعي لإيجاد الحل الأمثل لهذا السلوك.

**3-وظيفة الطاقة والنشاط:**حيث تقوم بإطلاق الطاقة واستثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (كالحوافز والتهديد واللوم والثناء)،مع المفاتيح الداخلية (كالأهداف والرغبات والاهتمامات)،في تحريك السلوك وتدفعه نحو تحقيق أهداف معينة إي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكيات الجزئية(آو الفسيولوجية)والسلوكات المركبة أو الكلية.

(محمد محمود بني يونس,2009،ص25).

## 8-أهمية الدافعية:

## يوضح الداهري(1999)أن أهمية الدافعية تنطلق من الاعتبارات التالية:

-أن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس إن لم نقل جميعها.

-أن الدافعية عامل ضروري لتفسير أي سلوك إذ لا يمكن أن يحدث أي سلوك ما لم يكن وراءه دافعية ،وان جميع الناس علي اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالاخرى.

-أن الانسان الذي يجهل الدوافع الخاصة به ويغيره ستولد لديه العديد من المتاعب والمشكلات في حيلته اليومية والاجتماعية وإذا ماعرفها سيساعده ذلك في فهم الكثير من السلوكات ،ومعرفة أسبابها وبواعثها وبها سيخلق له توازنا نفسيا واجتماعيا.

(السلطي،2004،ص143).

-إن الدافعية تؤثر في اداء الإنسان حيث تجعلهم يقومون بالإعمال والمهام تبعا لها.

-ظهر الاهتمام بالدافعية في المجال المدرسي كمحاولة إعطاء تفسير للاختلافات الموجودة بين نتائج التلاميذ الذين يكتسبون نفس القدرات والذين يتواجدون في نفس الوضعيات،إذ تسمح الدافعية بالتميز بين التلاميذ آو المتكونين ،فهي تميز بين الناجحين والفاشلين وبين المثابرين وغير المثابرين.

وتتضح أهمية الدافعية في العمليات العقلية سواء ظهر ذلك في الانتباه آو الإدراك أو في التفكير والتخيل والذاكرة ،حيث أن الدافعيةتزيد من استخدام المعلومات في حل المشكلات والإبداع لدي الأشخاص.

كما تظهر أهميتها في الحياة التعليمية كونها وسيلة يمكن أن نستخدمها في انجاز أهداف تعليمية معينة علي نحو أفضل وفعال.

ومن الوجهة التربوية فان هدف الدافعية يكمن في أنها هدف تربوي في حد ذاته فاستثارة الدافعية عند المتعلمين وتوجيهها يولدلديهم اهتمامات تجعلهم يقبلون علي ممارسة نشاطات معرفية.

-إن التعلم الناجح هو التعلم القائم علي دوافع التلاميذ وحاجاتهم ،فكلما كان موضوع الدرس مثيرا للدوافع ومشبعا بهذه الدوافعوالحاجات كلما كانت عملية التعلم اقوي وأكثر حيوية.

(زيدان والسمالوطي،1985،ص123).

-تلعب الدافعية دورا حاسما في تعلم الطلبة بنوعيها الداخلي والخارجي ،إلا أن كثيرا من الدراسات اثبتت أن الدوافع الداخليةأكثر أثرا واطول دوما وبقاء واشد قوة في استمرار السلوك التعليمي،إذ لا تعلم بدون دافع.

(جمال قاسم وآخرون،2001،ص246).

## 9-أساليب استثارة الدافعية عند المتعلمين:

يقترح الباحثون في علم النفس والتربية عدة إجراءات وأساليب تساعد في استثارة الدافعية عند المتعلمين،ويمكن تلخيصها فيما يلي:

فحسب **محمد الحليم ومحمد عزيز إبراهيم (2000) يري انه** يقصد مهارات استثارة الدافعية عملية إيجاد الرغبة في التعلم عند المتعلم وتحفيزه عليها،حيث يحتاج تنفيذ الدرس إن تحدد له أهدافا نوعية يتوافر فيها قدر كبير من المثيرات لدي المتعلم فهما يريا انه لإثارة الدافعية يجب:

العمل علي تنمية العواطف الايجابية عند المتعلمين مثل الثقة في قدرتهم علي الانجاز ،وان يكون التلميذ قادرا علي توجيه تساؤلات كثيرة عن موضوع الدرس ،وان نجعل التلميذ أكثر تركيزا واهتماما بالموضوع المدروس وتجنب استثارة العواطف السلبية عندهم.

وجاء كذلك في مجلة نافذة علي التربية(2000):

-انه يجب ربط أهداف الدرس بالحاجات النفسية والذهنية والاجتماعية للمتعلم.

-التنويع في الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية في الدرس الواحد،بناء وإعداد أنشطة تعليمية تتناسب مع قدرات واستعدادات التلاميذ ومراعاته الفروق الفردية للمتعلمين،وان يتعامل بموضوعية مع التلاميذ والإعداد المحكم والجيد للدرس.

وأضاف **يوسف فطامي (1998)**بأنه من الأساليب المساعدة علي زيادة وإثارة الدافعية:

-وضع التلميذ في موقف البحث والاطلاع واستخدام أسلوب الأسئلة بدلا من تقديم المعلومات جاهزة،وإعطاء الحوافز المادية

مثل:النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية مثل:المدح والثناء ،وهذا الإثارة غيرة ورغبة الآخرين في الوصول ألي ما وصل إليه زميلهم آو بتكليف التلميذ بإلقاء كلمة ،وتعتمد الحوافز علي عمر المتعلم والعمل علي توظيف منجزات العلم التكنولوجية والأنشطة العلمية في اثارة فضول وتشويق المتعلم كمساعدته علي التعلم من خلال اللعب المنظم آو التعامل مع أجهزة الكمبيوتر.

فهي أساليب تساهم في زيادة الدافعية للدراسة والمواصلة فيها الأقصى ،ماتسمح به قدراتهم مع تشجيعهم علي التعلم الذاتي وتحمل مسؤولية المتعلم في تكوين نفسه بنفسه ،وتنمية الاستقلالية في التعلم، والتأكيد علي ارتباط موضوع الدرس بالموضوعات السابقة واللاحقة ،كما يمكنه عرض قصص هادفة

تبين عواقب الإهمال الدراسي ،والتأكيد لهم علي ضرورة طلب العلم لأنه فريضة علي كل مسلم ومسلمة ،كما عليه أن يتصرف المعلم كنموذج للمتعلم وان يقترب منهم قدر المستطاع ،وان يحببهم في مواضيع الدراسة والسعي علي استخدام أساليب التهيئة والتقديم للدرس منذ البداية.

ويقترح الاتجاه السلوكي بعض أساليب استثارة وزيادة الدافعية للتعلم منها:

-ربط تقديم الدرس بمختلف المعززات ،فالمعززات الخارجية لها دور كبيرا في خلق المعززات الداخلية الذاتية،وان يحدد المعلم لمعلميه الأهداف العامة منها والخاصة ،وان يكلفهم بأنشطة علمية وتعليمية ،وان يشاركوا في إعداد الدرس علي حسب إمكانيتهم ومساعدتهم علي التفكير،وذلك باقتراح مشكلات ويطلب منهم حلها وتمكينهم من صياغة أهدافهم،وذلك بإتباع العديد من النشاطاتكتدربهم علي تحديد أهدافهم وصياغتها بلغتهم الخاصة ،وان يقوم بمناقشتها معهم ومساعدتهم علي اختيار الأهداف التي يكون بمقدورهم انجازها واختيار الأنشطة التي تتناسب مع استعداداتهم وقدراتهم وإمكانيتهم.

ومن خلال تلك الأساليب المقدمة من قبل مختلف الباحثين نجد شبه اتفاق فيما بينهم حول هذه الطرق التي بإمكانها أن تزيد من دافعية من دافعية المتعلم.ومن مجملها نجد:

-أن تقوم بتنمية العواطف الايجابية ورفع المعنويات ،وإمداد المتعلم بالثقة في قدرته علي النجاح.

-إعطاء حرية طرح الأسئلة ووضع المتعلم في مواقف البحث والاطلاع .

-ربط أهداف الدرس بحاجات المتعلم النفسية والذهنية والاجتماعية.

-التنويع في الأساليب والطرق والأنشطة في الدرس الواحد واستعمال الوسائل المختلفة لإثارة فضول وتشويق المتعلم.

-إعطاء الحوافز مثل:النقاط الإضافية آو الحوافز المعنوية كالمدح والثناء والإكثار من تقييم الفرد بالإيجاب وتجنب تقييمه

بالسلب أمام الآخرين.(علاونة،2004،ص115).

## 10-عوامل تدني الدافعية عند المتعلمين:

إن ظاهرة تدني الدافعية في وسط المتعلمين أمر منتشر في المدارس ،ويرجع هذا إلي عدة أسباب أهمها:

-عدم وجود وتوفر الاستعداد للتعلم والاستعداد العام والخاص من قبل المتعلم، فالاستعداد عامل مهم من عوامل استمرار التعلم وزيادته.

-الممارسة السلبية للمتعلمين والروتين اليومي للمعلم،وعدم إتاحة الفرصة للمتعلمين بالبحث والاكتشاف والتغيير.

-عدم قدرة المتعلمين علي تحديد الأهداف والغايات ،والانطلاق من حاجاتهم واستعداداتهم للتعلم .

-إهمال أساليب التعزيز والثواب التي تثير حماسة التلاميذ وتشجيعهم علي التعلم.

-قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تثير حيوية التلاميذ والسيطرة المزاجية لبعض المعلمين مع المتعلمين ،وعدم إتاحةالفرصة لهم لإبداء الآراء ووجهات النظر .

-إهمال استخدام الأسئلة المثيرة للتفكير،باستعمال طريقة تدريس واحدة تعتمد علي الإلقاء وتبتعد عن اسلوب الحوار والنقد والأخذ والعطاء.(مطاوع إبراهيم عصمت،2002،ص248).

## 11-النظريات المفسرة للدافعية:

تثير مسالة طبيعة الدافعية ونظرياتها جدلا كبيرا بين علماء النفس وهم يواجهون في هذا الصدد صعوبات في تحديد بعض المفاهيم السيكولوجية كالذكاء والابتكار او الشخصية،وقد قام هؤلاء العلماء بعدد من النظريات حيث تختلف باختلاف نظرتهم للإنسان وللسلوك الإنساني وباختلاف مبادئ المدارس التي ينتمون إليها ومن ابرز هذه النظريات:

### 11-1النظرية الارتباطية:

تقوم هذه النظرية علي أساس تعلم السلوك وذلك عن طريق سياقات الاشتراط التي تتمثل في (الاشتراط الكلاسيكي**لواطسنوبابلوف1920)،(الاشتراط الإجرائي لسكينر1938)،(والتعلم الاجتماعي لبندورا 1965)**،ويعد ثروندايك من أوائل العلماء الذين تناولوا مسالة التعلم إجرائيا ،وقام بمبدأ المحاولة والخطأ كأساس التعلم وفسر هذا التعلم بقانون الأثر.

حيث يؤدي الإشباع إلي ضعف الاستجابة ،وطبقا لهذا القانون يشير البحث عن الإشباع وتجنب الألم آو الانزعاج إلي الدوافع الكافية وراء تعلم استجابات معينة في ضوء مثير معين.

(عبد الحميد تشواتي،1998،ص207).

## 11-2النظرية الإنسانية:

تقوم هذه النظرية علي أن سلوك الإنسان موجه نحو تحقيق غايات عليا،كتحقيق الذات وتحقيق الاعتبار للذات عن طريق الدافع كما تقوم هذه النظرية بتفسير الدافعية عن طريق علاقتها بدراسات الشخصية أكثر من علاقتها بدراسات التعلم،كما هو الأمر بالنسبة للنظرية الارتباطية،/وتنسب معظم مفاهيم هذه النظرية إلي ماسلو(1970) الذي يفترض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الإنسانية بدلالة مفاهيم الارتباطين والسلوكيين،كالحافز والتعزيز ،وتري هذه النظرية إن بعض إشكال السلوك الإنساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية معينة،وان دوافع أداء الفرد لا تكمن في الظواهر الخارجية ،وإنما تتمثل في حاجاته الداخلية للأداء والتعلم بهدف تحقيق ذاته،فالفرد غير المدفوع تكون له الفرصة لإشباع حاجاته الذاتية وتحقيقها في الأداء والتعلم،لذلكيصنف**ماسلو**حاجات الفرد علي نحو هرمي ويحددها بسبعة أنواع وهي :

## 1-الحاجات الفسيولوجية:

تعتبر الحاجات الفسيولوجية المحور الرئيسي الذي تنطلق منه **نظرية ماسلو**في الدافعية،حيث أن إشباع هذه الحاجات يعتبر ضروريااللحفاظ علي بقاء الفرد وكذلك للحفاظ علي نوعه،وتتسم هذه الحاجات لكونها حاجات فطرية عامة بحاجة جميع الإفراد إليها باختلافبيئتهم وأجناسهم وأعمارهم ،لأنها حاجات عضوية مرتبطة بشروط خاصة تتعلق بجسم الكائن الحي والحفاظ علي توازنه.

## 2-حاجات الأمن:

تشير هذه الحاجات إلي رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة ،وفي تجنب القلق والاضطراب والخوف وحاجة الانسان إلي الأمن قد تولد لديه نزعة إلي الادخار،مما يؤدي إلي مضاعفة الجهد،ويتوفر الأمن النفسي للفرد من شعوره بأنه قادر علي البقاء علي العلاقات المشبعة ومتزنة مع الناس كإفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء العمل.

(عالي احمد عبد الرحمن،2006،ص101).

### 3-حاجات حب الانتماء:

ويطلق علي هذه الحاجات أحيانا بالحاجات الاجتماعية وتنطوي علي الرغبة في إنشاء علاقات وجدانية وعاطفية مع الآخرين ومع الأفراد والمجموعات الهامة في حياة الفرد بخاصة،ويعتقد **ماسلو**ا آن مساهمة الفرد في الحياة الاجتماعية محددة او مدفوعة بحاجاته كالحب والانتماء والتعاطف.

### 4-حاجات التقدير واحترام الذات:

تعكس تلك الحاجات رغبة الفرد في احترام الذات او النفس،واحترام الغير له بصورة مستمرة وكثيرا برغبته باحترامه للآخرين ومن ثم انتزاع اعتراف الآخرين بتلك الأهمية والقيمة،بحيث يرونه كذلك ويقرون له بذلك فيمنحوه الاحترام والتقدير.

(علي احمد عبد الرحمن،2006،ص102).

## 5-حاجات تقدير الذات:

يقصد **ماسلو**بتحقيق الذات الاستثمار الامثل لطاقات وإمكانيات الفرد بصورة عفوية،كما هي حقيقته لا كما يريد الآخرين،فالشخص الذي حقق ذاته يحس بتقبله لذاته،كم هي وبالثقة بنفسه والسير بناءا علي معتقدات ثابتة يؤمن بها.

### 6-حاجات المعرفة والفهم:

تشير هذه الحاجات إلي الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفة وتظهر واضحة في النشاطات الاستطلاعية والاستكشافية وفي البحث عن المزيد من المعرفة والحصول علي اكبر قدر ممكن من المعلومات، ويري**ماسلو** أن حاجات الفهم والمعرفة هي أكثر وضوحاعند بعض الإفراد من غيرهم.

### 7-الحاجات الجمالية:

تدل الحاجات الجمالية علي الرغبة في القيم الجمالية،وتتجلي لدي بعض الأفراد في إقبالهم أو تفضيلهم للترتيب والنظام والاتساقوالكمال سواء في الموضوعات أو الأوضاع والنشاطات،وكذلك في نزعتهم علي تجنب الأوضاع القيمة التي تسود فيها الفوضى وعدم التناسق،وعلي الرغم من اعتراف **ماسلو**بصعوبة فهم طبيعة الحاجات الجمالية إلا انه يعتقد أن الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة ينزع إلي البحث عن الجمال بطبيعته سواء كان طفلا آم راشدا.

(علي احمد عبد الرحمن،2006،ص103).

## 3-11النظرية المعرفية:

المنظور المعرفي يركز علي ضرورة لفت النظر إلي الهدف الأساسي والجوهري من التحصيل والتعلم،وهو الحفظ كما يحدث أيضا علي أهمية الهدف من التعلم بالنسبة للتلميذ ،وضرورة تقبل الفكرة وهي أن المعرفة هي قبل كل شيء.

كما يؤكدون علي اهمية العوامل الخارجية في التأثير علي دافعية التعلم ،مثل: السند الاجتماعي ،المقاربة النفسية كالحنان والعطفكما ان العوامل الداخلية انها تأثير علي الدافعية للتعلم كحب الاستطلاع والرغبة الذاتية للدراسة،ومن أعمال الباحثين.

## خلاصة الفصل:

لايوجد سلوك مهما كانت طبيعته،وراء عدد من الدوافع المختلفة سواء كانت أولية آو ثانوية،اجتماعية آو نفسية تدفعه للقيام به إلي أن الدافعية عمل يختلف من فرد إلي أخر،فهناك من دافعيته مرتفعة والاخر منخفضة كنتيجة للفروق الفردية ،المعرفيالقيمي،المادي،الذاتي،وعلي هذا الأساس حاول الباحثين والعلماء تفسير الدافعية كل له وجهة نظر ،فهناك من ربطها بهرم من الحاجات الفردية الأولية الثانوية مثل:نظرية **ماسلو**للحاجات،وهناك من ربط حدوثها بعوامل ومسببات رجحوها لمبدأ التعلم .

إلا أن كلهم يتفقون علي فكرة واحدة مفادها أن الدافعية بمثابة الطريق المحدد لسلوك الفرد الغائي.

# الفصل الثالث للتكيف الدراسي

تمهيد

01-مفهوم التكيف

02-بعض المفاهيم المرتبطة بالتكيف

03-مظاهر التكيف

04-أنواع التكيف

05-معايير التكيف

06-محددات التكيف

07-خصائص التكيف

08-العوامل المؤثرة في التكيف

09-أساليب التكيف

10-مؤشرات التكيف

11-النظريات المفسرة للتكيف

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يصادف الإنسان في حياته اليومية العديد من المواقف الحياتية والظروف الاجتماعية، والضغوطات النفسية المختلفة، فالإنسان يشعر بالمتعة والسرور حين يصل إلي إشباع حاجاته، كما يشعر بالضيق أو الضغط النفسي إذا منع من إشباع تلك الحاجات وتحقيق تلك الرغبات ،إلا آنالواقع المعاش يفرض علي الفرد أن يقوم بأشياء لا يرغب بها كما انه لا يمكن لإنسان تحقيق كل ما يتمناه وان يعيش بدون مشاكل آو صدماتومن هنا يتولد لديه القلق والحزن،وللوصول إلي إشباع هذه الحاجات وتذليل تلك الصعوبات كان لزاما علي الإنسان أن يتكيف مع ذاته النفسيةويتفاعل مع بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها وفقا للشروط الطبيعية التي تحيط به وتؤثر عليه وعلي ميولاته واتجاهاته.وسنحاول من خلال هذا الفصل أن نتطرق إلي كل جوانب التكيف بإشكاله المختلفة وأنواعه العديدة،وكذا التكيف الذي أصبح ضرورة حتميةلكل الأعمار وفي كل المستويات لما يبعثه من راحة واطمئنان في النفوس ،إلي آن تصبح الحاجة إليه ملحة خلال فترة معينة من حياته فيحتاج إلي أن يتوافق مع نفسه ،وان يتكيف مع غيره من المحيطين به،وهذا التكيف الذي سيظهر في المراحل اللاحقة من حياته ويؤثر عليها سواء ايجابيا آو سلبا

## 1-مفهوم التكيف:

### 1-التكيف لغة:

لقد جاء في منجد اللغة والإعلام كيف الشيءأي جعل له كيفية معلومة.

و**تكيف**:صار علي كيفية من الكيفيات.

وورد أيضا رجل سهل التكيف:أي تكيف مع الظروف .

**وتكيف الهواء:**تغيرت درجة حرارته لتلاءم الجو الخارجي.(كرم البستاني وآخرون،1973ص705).

### 2-التكيف اصطلاحا:

يعتبر مفهوم التكيف من المفاهيم الهامة التي شاع استخدامها ،إلا انه لم يستقر بعد علي تعريف محدد له،قد استخدم بمعان متعددة كالتوافق في المجال البيولوجي أو التوافق في مجال الصحة النفسية والعقلية،ويمكن القول ان هذا التعدد في هذا المفهوم يرجع إلي تباين فكر ورؤية البعض له مع زيادة وكثرة استخدامه في العديد من مبادئ الفكر الإنساني.(احمد مختار وآخرون،1998،ص106).

والحقيقة آن هناك عدة معاني مختلفة لماهية التكيف ،قد اختلف الباحثين في تحديد معني محدد للتكيف،فكل واحد ينظر إليه من زاوية معينةوسنحاول التطرق إلي معني التكيف من عدة اتجاهات نوجزها فيما يلي:

**ا-التكيف بالمعني البيولوجي:**

**والتكيف** مفهوم مستمد أساسا من علم البيولوجيا علي النحو ماحددته نظرية **(تشارلس داروين)** المعروفة بنظرية النشوء والارتقاء (1859)

**ويشير هذا المفهوم عادة** إلي آن الكائن الحي يحاول آن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي الذي يعيش فيه محاولة منه من اجل البقاء.

**وعندما حدد*أبرت*مفهوم التكيف** سنة **(1860)**كان يعني به ما يحدث لحدقة العين من تغير نتيجة شدة الضوء الذي يقع عليها.

(محمد مصطفي احمد،1996،ص08).

**ثم** أصبح هذا المفهوم يصف سلوك الإنسان ،كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها كالمناخ وغيره من عناصر البيئية الطبيعية.

ويقوم هذا التوجه ذو الصبغة البيولوجية علي أساس تفسير عضوي،مرتبط باليات التكيف مع الوسط الطبيعي الذي يعيش فيه وذلك كييستطيع إن بتوائم مع متطلبات البيئية الطبيعية.

(عبد الحميد محمد الشادلي،2001،ص25).

**ب-التكيف في علم الاجتماع:**

كثيرا مانستعمل كلمة التكيف في علم الاجتماع حين دراسة تكون الزمر،وعلاقات الأفراد مع الجماعة،أو علاقة الجماعات الصغيرة مع بعضها آو الجماعات الكبيرة،فقبول الأفراد آو الجماعات (قبول الراضي آو قبول الخاضع)،ماتقول به الجماعة الكبيرة آو تشير به هو عملية تكيفوقبول الطفل تدريجيا ما يطلب منه في البيت او المدرسة ،تكيف وكذلك في تكيف المهاجر من بيئة اجتماعية إلي بيئة اجتماعية أخري جديدة عليه،وان عدد غير قليل من الدراسات الاجتماعية قد جعل من هذا التكيف موضوعا له حين اهتم بدراسة اللاجئين آو دراسة التميز العنصري.

وركز هذا المنظور الاجتماعي إلي مدي إدراك العلاقات الاجتماعية البيئة وكذا مجموعة المكتسبات الاجتماعية والوفاء للجماعة والحفاظ علي المكانة الاجتماعية.

(ثائر احمد غباري ،2010ص21).

**ج-التكيف في علم النفس:**

المقصود منه التأقلم والتوافق الشخصي النفسي مع ظروف البيئة التي يعيش فيها،ذلك قصد التغلب علي مشكلات وضغوط البيئة ،فهو القدرةعلي التعامل مع التغير الداخلي والخارجي دون اضطراب انأ للدالة علي التلاؤم والتوافق مع الظروف الداخلية آو الخارجية بتعديلها آو التحكمفيها .

(نسيمه مزار ،2011،ص312).

وينظر علم النفس بصورة عامة،آلي موضوع التكيف من زاويتينا أساسيتين هما:

-دراسة الوظائف النفسية المختلفة التي تظهر لدي الإنسان،فهنا يدرس هنا مثلا:الإحساسات والدوافع، والعواطف،والتعلم، والتخيل، والإدراك،والتذكر والنسيان،دراسة تحليلية يقصد منها الوصول إلي القوانين آو المبادئ العامة،التي تضبط تفسير سير كل منها.

(عبد الرحمن الوافي،2016،ص137).

-دراسة الإنسان من حيث هو كل يعمل،أنها دراسة الإنسان من حيث هو شخصية فريدة تعمل في شروط المحيط ،ولا تكون دراسة العناصر التي ينطوي عليها شخصية إلا نوعا من التجريد آو العزل المقصود يذهب إليه الباحث بغية الكشف عن جوانب الإنسان المختلفة ،علما بانهذه العناصر لا توجد أبدا وحدها ،وإنما تكون دائما في تعاون مستمرة فيما بينها ضمن وحدة الشخصية،إذ أردنا أن نستعير من العلوم البيولوجية تفسيرا لعملية التلاؤم ،فإننا نستطيع في علم النفس تغير سلوك الفرد علي أساس انه في رحلة تكيف مع العديد من المطالب التي تضغط عليه،والتوازن بين الدوافع الشخصية والحاجات النفسية ومطالب العلم الاجتماعي.

(ثائر احمد غباري،2010،ص21).

كما يعرف علي انه *القدرة علي تعديل والتغير والسعي نحوهما وهما يشملان التعديل الداخلي أو الخارجي للفرد من حيث يشترط سلوكالفاعل المؤثر للفرد،باعتباره المعني بالدرجة الأولي بعملية التكيف

والتعامل مع المشكلات سواء كانت نابعة من الداخل أم من الخارجوعندما يتم التعامل مع المشكلات بنجاح فإننا نتحدث عن التكيف الناجح.(سامي محمد ملحم،2012،ص316).

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن أن نعرف التكيف:

انه مجموعة من ردود الأفعال التي يستعملها الفرد من اجل تعديل سلوكيه بغية تحقيق توافقه النفسي والتلاؤم مع البيئة والمحيط الاجتماعيالذي يعيش فيه.

## 2-بعض المفاهيم المرتبطة بالتكيف:

ارتبط مفهوم التكيف ببعض المفاهيم المتشابهة والمتحايلة معه في الحقل العلمي،إلي درجة الخلط والالتباس بينهما وهذا الأخير ،ناتج أساسا عن التشابه الاصطلاحي لهذه المفاهيم وارتباط بعضها ببعض ،ومن بين المفاهيم ذات الصلة بالتكيف نذكر ما يلي:

### 2-1الصحة النفسية:

حيث عرف *مصطفي فهمي* الصحة النفسية علي أنها:

*علم التكيف آو التوافق النفسي الذي يهدف الي تماسك الشخصية ووحدتها،وتقبل الفرد لذاته وتقبل الآخرين له،حيث يترتب علي هذا كله شعوره بالسعادة والراحة النفسية(مصطفي فهمي،1998،ص18).

وهناك من الباحثين من يري إن الصحة النفسية هي:

*تكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه الخارجي،تكيفا يؤدي إلي أقصي ما يمكن من السعادة لكل فرد من الإفراد والمجتمع الذي ينتمي إليه هذا الفرد*.(محمد السيد الهابط،2003،ص30).

### 2-2التوافق:

ويشير مفهوم التوافق إلي *وجود علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة علي إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية معظم مطالبه البيولوجيةوالاجتماعية وعلي ذلك يتضمن التوافق كل التباينات والتغيرات والسلوك والتي تكون ضرورية ،حتي يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مع البيئة*.

(عبد الحميد محمد الشاذلي،2001،ص55).

وقد أشار الباحثين إلي الخلط الحاصل بين مفهوم التكيف بعض المفاهيم في الانجليزية،نجد كل من بعض الكلمات ،وبالرجوع إلي اللغة العربية نجد كل من كلمات التالية:توافق،تكيف،تلاؤم مسايرة،مجارة،تأتي في سياق واحد ويمكن ان نوضح الفرق بين المفاهيم السابقة اعتمادا علي الآتي:

**-التلاؤم:** هو مصطلح اجتماعي يستخدم باعتباره عملية اجتماعية وظيفتها تقبل أو تجنب الصراع بين الجماعة.

**-المساواة:**وهو مصطلح اجتماعي يعني الامتثال للمعايير والتوقعات الشائعة في الجماعة.

**-التكيف:**وهو مصطلح بيولوجي يعني قدرة الكائن الحي علي أن يعدل من نفسه ويغير من بيئته إذا كان له أن يستمر في البقاء.

**-التوافق:**ويعرف بأنه عملية دينامكية مستمرة تتناول سلوك الفرد والبيئة بالتغير والتعديل حتي يحدث توازن من الفرد والبيئة التي يعيش فيها.

وهو مصطلح نفسي اجتماعي والذي يشير إلي أن التوافق عملية فردية تبدأ وتنتهي بالفرد،وانه عملية اجتماعية تقوم علي الانصياع للمجتمع،أيالتوافق بين ماهو فردي واجتماعي.

(عبد الحميد محمد الشادلي،2001،ص26).

**3-مظاهر التكيف:**

**1-الراحة النفسية:**

من المعروف آن الاكتئاب والقلق والإحباط والصراع آو مشاعر الذنب آو الوسواس كلها مظاهر تؤدي إلي سوء التكيف والراحة النفسية،ولذلكمن سمات الفرد المتكيف قدرته علي الصمود اتجاه المواقف والمشكلات التي تؤدي إلي سوء تكيفه،ولذلك متي شعرنا بان الفرد قد حقق لنفسه الراحة النفسية كان ذلك دليلا علي تكيفه.(فوزي محمد جبل،2000،ص56).

**2-النظرة الواقعية للحياة:**

كثيرا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدراتهم علي تقبل الواقع المعاش،ونجد مثل هؤلاء الأشخاص متشائمين تعساء رافضين كل شيءوهذا ما يشير إلي سوء التوافق آو اختلال في الصحة النفسية،وفي المقابل نجد أشخاصا يقبلون عن الحياة كل ما فيها من أفواج وإحزان،واقعينفي تعاملهم مع

الآخرين ومقبلين للحياة بسعادة،ويشير هنا إلي توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي ينخرطون فيه.(صالح حسن الداهري،ناظم هاشم العبيدي،1999،ص56).

**3-المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة:**

الشخص السوي لديه القدرة علي التكيف والتعديل والتغيير بما يتناسب مع المواقف حتي يحقق التوافقوقد يحدث التعديل نتيجة لتغير علي حاجات الفرد آو أهدافه آو بيئته ،كما انه يعدل من سلوكه بناءا علي الخبرات السابقة،ولا يكرر أي سلوك فاشل لا معني له.(سهير احمد كامل،1998،ص29).

**4-مدي نجاح الفرد في عمله ورضاه عن نفسه (الكفاية في العمل):**

فالفرد الناجح في عمله يشعر بالسعادة والرضا عن ذاته،فيتقبل ذاته،وما بها من عيوب، وينقذ نفسه ويحاسبباستمرار ،وهذا دائما يجلب الرضا بخلاف الفرد الذي يحلم بأكثر ما يستطيع، فلا يشعر بالسعادة ويكون في حالة إحباط دائما،وبالتالي يشعر بعدم الرضا ،إذن فأفضل طريقة وأفضل وسيلة لتحقيق الاستقرار النفسي ان يحقق الفرد أهدافا تتفق مع ميوله وإمكاناته المادية والمعنوية.

(احمد مجمد صالح وآخرون،2000،ص15).

**5-القدرة علي ضبط الذات وتحمل المسؤولية:**

إن الشخص السوي هو الذي يستطيع ضبط ذاته،وان يتحكم فيها وفي انفعالاته اتجاه المواقف المختلفة،وان يتحكم أيضا في حاجاته ورغباتهفيختار منه هذه الحاجات تلك التي يستطيع إشباعها،فيؤجل أنيلغي تلك الحاجات التي يري استحالة تحقيقها،فهو لذلك يستطيع أن يوجه سلوكه الوجهة الصحيحة طبقا لخطة مستقبلية يصفها لنفسه علي أساس ما يتوقعه من نجاح .(مصطفي فهمي،1978،ص109).

**6-الإحساس بإشباع الحاجات النفسية:**

حتي يتكيف الفرد مع نفسه ومع الآخرين،فإن احد مؤشرات ذلك آن يحس بان حاجاته مشبعة،ويتمثل ذلك في إحساسه بالأمن،وبالقدرة عليالانجاز ،وبالحرية والانتماء ،واذا ما أحس الفرد بعدم الإشباع حتي ولو كان ذلك وهما،فانه يقترب من سوء التكيف.(محمد عبد الطاهر الطيب،1994،ص33).

**7-العلاقات الاجتماعية:**

من المؤشرات التي تدل علي تكيف الإنسان هي علاقاته الاجتماعية مع الآخرين ،وسعيه في مساعدتهم،والعمل من اجل المصلحة العامة وان العلاقة بينه وبين الآخرين وثيقة الصلة،يتفاعل معهم

يتحمل المسؤولية الاجتماعية ويحقق التعاون البناء،كما انه يحظى بحب الناس لهوحبه إليهم،لان الانطواء والانعزال،والبعد عن الناس دلالة قاطعة عن عدم التكيف والتوافق السليم،وهي سمة الإنسان اللاسوي.(فوزي محمد جبل،77،2000).

**4-أنواع التكيف:**

**4-1التكيف الذاتي(الشخصي):**

يعرف التكيف الشخصي علي انه عملية تفاعلية بين الفرد وبيئته ويقوم الفرد من خلال هذه العملية ،إما بتعديل سلوكه آو بتعديل بيئته .(الأطرش،2000،ص6).

ويقصد به قدرة المرء علي التوفيق بين دوافعه وأدواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع ،وذلك من اجل تحقيق السعادة وإزالة القلق والتوتر .(فوزي محمد جبل،2000،ص67).

ولإرضاء الجميع ارضاءا مناسبا في وقت واحد حتي يخلو من الصراع الداخلي،كما ان التكيف الذاتي ينسق بين القوي الشخصية والاجتماعية.

وبهذا يغير أساس التكامل الشخصية واستقرارها ،ويوضح آن المقصود من التكيف الذاتي هو خلو الفرد من الصراعات الداخلية.(ديب،2000،ص30).

**4-2التكيف الاجتماعي:**

وتعرف عملية التكيف الاجتماعي في مجال علم النفس الاجتماعي باسم عملية التطبيع،ويتم هذا التطبيع داخل العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل معهما سواءا كانت هذه العلاقات في مجتمع الأسرة آو المدرسة آو الأصدقاء أو المجتمع الكبير بصفة عامة،والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية طبيعة تكوينية لان الكيان الشخصي والاجتماعي للفرد يبدأ باكتساب الطابع السائد في المجتمع ، وان التكيف الذاتي والتكيف الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية ولا يأتي ذلك إذا سلك الإنسان السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير ،كما يجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به.(الهابط،2003،ص31-32).

**4-3التكيف النفسي:**

استعار علماء النفس من علم الأحياء مصطلح التكيف اعادوا تسميته بمصطلح التكيف،إذ يعتبر النفس بكل فروعه دراسة لعمليات التكيففهز علم دراسة توافق الفرد مع مواقف حياته التي تميلها عليه طبيعة الإنسان في استجاباتها لمواقف الحياة.(محرز،2003،ص59).

فالتكيف من وجهة نظر التحليل النفسي يعني الالتزام عن منافيذ لضغوطنا الداخلية،فهي التي تهيئ لنا اشباع حاجاتنا الضرورية وتجنب عقاب المجتمع آو ادانة الذات،في حين يتضمن التكيف من وجهة نظر السلوكين استجابات مكتسبة من خلال الخبرة التي يتعرض لها الفرد، والتيتؤهله للحصول علي توقعات منطقية،وعلي الاثابة،فتكرار سلوك ما من شانه ان يتحول الي عادة.(النيبال،2002،ص140-141).

**4-4التكيف البيولوجي:**

يشير مصطلح التكيف في عالم الأحياء إلي ان الكائن الحي يحاول أن يوائم بين نفسه والعالم الطبيعي آو الضرورية البيئية التي يعيش فيهاسببا للاحتفاظ ببقائه باعتباره فردا آو نوعا ،وبالتالي هذا يتطلب منه ان يواجه آية تغيرات في البيئة التي يعيش فيها وتغيرات بيئية اخريوعليه يمكن أن يوصف سلوك الإنسان طبقا لهذا المفهوم كردود أفعال لعديد من المطالب والضغوط البيئية التي يعيش فيها.(محرز،2003،ص59).

**4-5التكيف المدرسي:**

تتوافق العملية التربوية عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي وغالبا ما يكونوا لذلك عواقب وخيمة علي صحة الطالب النفسية والجسدية ،ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة في المدرسة منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي وعدم التكيف مع المجتمع المدرسي،إضافةإلي صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي.

والصحة النفسية مكون رئيسي من مكونات الصحة المدرسية ،ويشمل هذا المكون للاكتشاف المبكر للمشكلات النفسية الشائعة في سن المدرسةوالحالات السلوكية غير سوية والوقاية من المشكلات النفسية لسن المراهقة من خلال اليات تربوية صحية تبدا في المراحل الاولي من المدرسةوتقديم خدمات الدعم الإرشادي الاجتماعي والتوجيه النفسي .(الانصاري،1998،ص18).

**5-معايير التكيف:**

دفع بالاهتمام بدراسة تكيف الشخصية إلي وضع معايير لقياس التكيف،علي الرغم من اختلاف العاملين في هذا المجال في التعبير والصياغة لهذه المعايير الإجرائية،وتوضيح طريقة تطبيقها إلا انهم متفقون من حيث مضمونها،ويعتبر ما قدمه **لازاروس**معايير لتقيم كفاية التكيف وهي:

**5-1الراحة النفسية:** ويعني غيابها احدي العلامات الدالة علي سوء التكيف ومن امثلتها حالات الاكتئاب والشعور القاهر بالذنب آو الخوف من المرض آو الموت.

**5-2الكفاية في العمل:**فمن العلامات الدالة علي وجود صعوبات تحول من الشخص وبين تكيفه السوي هو عجز الشخص عن استغلال استعداداته ومهاراته المهنية والاجتماعية،وقد يكون سببا للفشل الدراسي،او التحصيل المتدني ا وان يكون إنتاجه اقل مما تنبأ به قدراته.(الرفاعي نعيم،1982،ص76).

**5-3المعيار الثقافي:** إن المجتمع وثقافته يمثلان محددات رئيسية لبناء الشخصية الإنسانية بصفة عامة وانعكاساتها للواقع الثقافي الذي يعيشه الأفراد الذين يتكيفون مع ثقافة مجتمعهم هم الأشخاص المتكيفون.

**5-4الاعراض الجسمية:** إذ يكون الدليل الوحيد علي وجود نقص في التكيف هو إصابة عضو من أعضاء الجسم ،وقد نشا الطب النفسيالجسمي بعد ملاحظة الأطباء من آن الإصابة يمكن أن تحدث سوء التكيف النفسي كصعوبات الهضم.

**5-5التقبل الاجتماعي:**من أهم ادلة كفاية التكيف أن تكون الصورة التي يتخذها تكيف الشخص مقبولة اجتماعيا،ويتحقق ذلك بكونسلوكه التكيفي سلوكا يقره المجتمع،وهناك مجموعة من الخطوات تتم خلال عملية التكيف بوجه عام وهي:وجود مثير للسلوك نتيجة دافع معين وشعور بوجود عائق يعيق استجاباته كوجود ظرف جديد ولكن لايوجد في خبرات الفرد الماضية جواب جاهز علي هذا الوضع الجديد.

ومحاولة الفرد الوصول إلي الاستجابة الصحيحة ،وذلك بقيامه بعدة محاولات للوصول الي مخرج من الوضع الجديد حتي يحصل تفاعل اجتماعي جيد ،ويصبح الفرد مهيأ للتواصل الاجتماعي.

(الرفاعي نعيم،1982،ص77).

**6-محددات التكيف:**

ويمكن تحديد التكيف ضمن المحددات التالية:

**6-1المحددات البيولوجية:**

وهي ما يرثه الفرد من البنية الوراثية المنفردة من الناحية البيولوجية التي تحدد امكانيات الفرد وقدراته،وتصل بهذا المحدد الحاجات البيولوجية التي تتمثل في:

-لحاجة إلي الطعام والماء والأكسجين والنوم والاخراج.

-الحاجة لبقاء النوع.

-الإحساس والحركة.

-تحقيق السلامة.

وذلك أن هذه الحاجات هي التي تولد الدافعية اللازمة للسلوك الإنساني.

**6-2المحددات الثقافية:**

وهي تلك التي تسمح للفرد بان يحقق التكيف وتتمثل في:

-بناء الآسرة.

-التربية المدرسية.

-النظام الاجتماعي.

-الولاء الاجتماعي والشعور بالانتماء.

-الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

-الدين والعقيدة.

وترتبط هذه المكونات بعملية التنشئة الاجتماعية التي يخضع لها الفرد. (ثائر احمد غباري ،2010 ،ص28).

**7-خصائص التكيف:**

يتسم التكيف بجملة من الخصائص يمكن تناولها فيما يلي:

-الفرد مسؤول علي التكيف مع نفسه وبيئته إنها تتم بارادة ورغبة الفرد،عدا تكيف واحد ليس للإنسان دخل فيه،وهو التكيف البيولوجيالذي يتم بطريقة الية دون ارادة الكائن الحي.

(فوزي محمد جبل، 2000،ص78).

-تغير سلوك ما عند الفرد وتعديله كان يغير الفرد من عاداته التي لا تتناسب مع المجتمع الذي يعيش فيه ليشعر بالرضا.

-إن التكيف يكون واضحا كلما واجه الفرد عوائق وعقبات شديدة آو جديدة.

-تتأثر عملية التكيف بالعوامل الوراثية،فالمعاق عقليا غير قادر علي التكيف.

-إن التكيف عملية مستمرة باستمرار حياة الانسان او اي كائن آخر.

-إن التكيف يعتبر مؤشرا علي صحة الفرد النفسية ،فالفرد القادر علي تحمل الإحباط يعتبر شخصا يتسم بسمات الصحة النفسية السوية.

-إن التكيف يتسم بسمة خفض التوتر عند الفرد واشباع حاجاته.(سعيد عبد العزيز،2004،ص231).

**8-العوامل المؤثرة في التكيف:**

إن عملية التكيف تتأثر بعدة عوامل تجعل الفرد قادرا علي تحقيق التكيف،سنذكر أهم هذه العوامل وهي:

**8-1اشباع الحاجات الأولية(البيولوجية):**

تتسم الحاجات الفطرية البيولوجية انها وظيفية حيوية تعمل علي حفظ بقاء الفرد،حيث ترتبط بالتكوين الفسيولوجي العضوي له مثل: الحاجةإلى الطعام والشراب،الملبس،السكن،الجنس،النوم.

**8-2اشباع الحاجات الثانوية المكتسبة:**

وهي حاجات تكتسب وتتعلم من البيئة وتتأثر بنوعية التنشئة الاجتماعية،وان كانت مبنية علي أسس فطرية،فهي تعتبر حاجات اجتماعية نفسية حيث أنها عوامل ضرورية في حدوث عملية التكيف بين الفرد وبيئته،كما إنها ذات وظيفة هامة إذ تنظم إشباع الحاجات البيولوجية وتضبطها مثل:الحاجة إلي

الحذو،الحاجة إلي الأمن والاستقرار،الحجة للانتماء،الحاجة للحريةوالحاجة إلي النجاح وتقدير النفس واحترام الآخرينوالحاجة إلي إثبات آو تحقيق الذات والحاجة إلي اكتساب المعارف والخبرات.(نوال محمد عطية،2001،ص12).

**3-8المرونة:**

تعتبر المرونة مناسبة يقوم بها الفرد نحو المؤشرات الجديدة،فالشخص الجامد والمتحجر لا يتقيل التغير،لذا فان تكيفه وعلاقته مع محيطه سوف تتسم بالاضطراب ،بعكس الشخص المرن الذي يقبل المواقف الجديدة ويتوافق معها،وقد يتكيف الفرد مع البيئة الجديدة دون ان يغير من طبيعته وشخصيته إذا كان يتسم بالقوة،أما إذا اتسم الفرد بالضعف فان قبوله بالمرونة يكون علي حساب تكرار شخصيته الأصلية الجديدة.(سعيد عبد العزيز،2004،ص233).

**4-8التقبل والرضا الذاتي:**

إن التقبل والرضا الذاتي من أهم العوامل التي تؤثر في سلوك الفرد ،ففكر الفرد عن نفسه اذا كانت طيبةبتخللها الرضا، وكانت دافعا له اتجاه العمل والتوافق مع الآخرين،والسير والانجاز في مجالات تتفق مع قدراته وإمكانياته والعكس صحيح،الفرد لا يتقبل نفسه ولا يشعر بالرضا يكون معرضا للمواقف الإحباطية والتي يشعر من خلالها بالفشل وعدم التكيف الاجتماعي ،ويدفعه ذللك اما إلي الانطواء ا والي العدوان.

**5-8اكتساب اعدادات والمهارات بالكيفية الملائمة:**

ذلك من شانه أن يؤدي إلي حدوث التكيف والذي هو في الواقع محصلة ما مر به الفرد من تجارب وخبرات ،اثرت فيه بطريقة او اخري وادت به الي كيفية وطرق اشباع حاجاته وتعاونه مع غيره من الأفراد في مجال مجتمعه.(نوال محمد عطية،2001،ص14).

**6-8المسايرة(المسالمة):**

ان مسايرة الفرد للمعايير الاجتماعية السائدة في بيئته ولقيمه واخلاق المثيرة علي سبيل المثال هي اجدي مظاهر تكيفه مع المحيط،اما اذا مادخل الفرد في صراعات مع اصحاب هذه القيم ،فانه سوف يدفع الثمن وهو الإحباط والفشل وتحمل العدوان والبغض والكراهية،فقددفع الكثير من الفلاسفة والمفكرين حياديهم ثمنا لمعتقداتهم لعدم مسايرتهم للأفكار التي كانت سائدة في عصرهم وبهذا المعني فان التكيف

يعني الاستسلام للوصول إلي السلامة.(سعيد عبد العزيز،2004،ص234).

**8-7الجوانب النمائية:**

وهي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يتعلمها حتي يعيش بسعادة واطمئنان،ويعبر مرحلة النمو بسلام ولكل مرحلة من مراحل النمو مطالب خاصة بها (الطفولة ،المراهقة ،الرشد ،الشيخوخة). مطالب خاصة بها وكلما حقق الفرد مطالب المرحلة الأولي السابقة سهل عليهتحقيق مطالب النمو الثاني وهكذا فان عدم تحقيق مطالب النمو يؤدي إلي سوء التكيف.

**9-أساليب التكيف:**

لتحقيق التكيف أو التوافق يقوم الفرد بانتهاج مجموعة من الطرق والأساليب في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والبيئية،التي يتعرض لها وقد صنف **كاميرون**انماط هده الأساليب التي يمارسها الفرد لتحقيق التكيف علي النحو التالي:

ا-السيطرة علي المواقف والوصول الي حل.

ب-أساليب المرونة التي تجنب الموقف وتؤدي في الغالب إلي العزلة حيث يتحرك الفرد بعيدا عن الناس.

ج-الأسلوب المعرفي ويشكل كافة أشكاله التي تتسم بالخوف والقلق والشعور بالتهديد مثل:المخاوف المرضية.

د-الادعاءات المرضية حيث يشتكي بعض الأفراد الذين لا يحققون توافقا طيبا من بعض الإمراض الجسمية.

ه-حالة القلق حيث يبدي كثير من الافراد غير المتوافقين للشعور بالقلق ويعتقد كل من **شاقيروشوين**ان هذا الأسلوب لا يعبر عن التوافق ولا يؤدي الي خفض توتر القلق.(الطعان،1992،ص203-205).

-وأسلوب التكيف هو تحيز يميز الفرد بنمط خاص من التكيف مثل:ميله للانسحاب من موقف ضاغط و المواجهة بالعدوان المباشر ويفسر كلمن **لازاروس و ديلونجس**(1983) التكيف للضغوط النظرية المعرفية ،فعندما يواجه الفرد موقفا ضاغطا فانه:

1-يحاول تقدير الموقف معرفيا،بصورة أولية لتحديد معناه ودلالته.

2-يقوم بعملية تقدير ثانية تتضمن تحضيرا لاستجابة معينة لتحديد ما يجب عمله حيال للموضوع.

3-القيام باستجابة للمواجهة الفعلية للموقف .(الشحالة،2010،ص36-37).

**9-مؤشرات التكيف:**

إن من ابرز مؤشرات التكيف الفرد هو في مدي تقبله للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكاناته،ومدي استمتاعه بالعلاقات الاجتماعية،وكفاءته فيمواجهة مشكلات الحياة اليومية وتنوع نشاطه وفضولهذلك ان هناك فرقا كبيرا أن تكون اهتمامات الفرد ضيقة ومحدودة ،وبين إن تتسع اهتماماته وميوله لتشمل نواحي الحياة المختلفة.

وترافق الفرد في كل مرحلة من مراحل حياته دوافع بحاجات بعض هذه الحاجات حاجات فسيولوجية ،نفسية ،اجتماعية،واشباع هذه الحاجات والدوافع من الضروريات الأساسية بالنسبة للفرد،من اجل تحقيق التكيف والشخصية السوية والصحة النفسية السليمة.

ولا يتحقق ثبات واتجاهات الفرد ومواقفه إلا مع توافق خطي فكري واضح وخلفية فلسفية عميقة تصدر عنها أحكام الفرد وتصرفاته المختلفةذلك ان تكوين فلسفة واضحة في الحياة ليس آمرا سهلا،وإنما هي عملية تدريجية ،تتأثر بما يكونه الفرد من قيم خلال حياته وخبراته المتنوعة في الأسرة والعمل والدراسة.ومن خلال اتصالاته الاجتماعية،كما تتأثر أيضا بثقافة الفرد وما يبذله من جهد في حياته،ومن خلال اتصالات يقوم بها.

ولا شك في أن قدرة الفرد علي تحمل مسؤولية أفعاله وما يتخذه من قرارات هو احدي علامات التكامل و الصحة النفسية في أن واحدكما أن التهرب من المسؤولية هو دلالة عدم تفاعل النضج الانفعالي،وان المسؤولية ترتبط ارتباطا وثيقا بالنضج والرشد، مما يعني افتقار الفرد إليها،وانه لم يصل الى النضج الوجداني الكافي،وان هناك خطأ ما أو تصور في تنشأته وفي تطبعه الاجتماعي.(سامي محمد ملحم2014،ص317)

## 10- النظريات المفسرة للتكيف:

يختلف تفسير ماهية التكيف باختلاف المدارس والاتجاهات النظرية،ونظرة كل فرد منها الى الإنسان والحياة وطبيعة العلاقات الإنسانيةوظهرت عدة نظريات تناولت التكيف منها:

**1-10 التكيف من منظور مدرسة التحليل النفسي:**

يرى **سيغموند فرويد** مؤسس هذه النظرية أن الفرد يولد مزودا بغرائز ودوافع وأن الحياة عبارة عن سلسلة من الصراعات يعقبها إشباعللحاجات أو احباطات،وعليه فان الفرد في صراع بين دوافعه الشخصية التي لايقبلها المجتمع من جهة والمطالب الاجتماعية من جهة أخربوعليه يتم التكيف إلا إذا استطاعت الأنا التي تعمل وفق مبدأ الواقع على تحقيق التوازن بين متطلبات الهو وتحذيرات الأنا الأعلىومقتضيات الواقع،أي حل الصراع بين الهو والانا الأعلى .(يونسي كريمة،2012،ص99).

**2-10 التكيف من منظور المدرسة السلوكية:**

ويرى أصحاب الاتجاه السلوكي أن مفهوم التكيف عند السلوكيين هو اكتساب للفرد مجموعة من العادات المناسبة والفعالة في معاملات الآخرين،والتي سبق أن تعلمها الفرد وأدت الى خفض التوتر عنده أو أشبعت دوافعه وحاجاته،وبذلك تدعمت وأصبحت سلوكا يستدعيه الفردكلما وقف في نفس المواقف مرة أخرى.

(عثمان حمدون عثمان،2005،ص31).

ومن وجهة نظر السلوكية فان التكيف يتحقق من خلال :

-زيادة إدراك الفرد لجميع الظروف التي تؤدي إلى حدوث السلوك الشاذ أو التي تمنع السلوك المطلوب من أن يحدث.

-مكافئة السلوك الناجح والتوصل إلى معلومات جديدة حول حاجات الأخرى.

(عرين عبد القادر2006،ص46).

**3-10 التكيف من منظور المدرسة الإنسانية:**

يعد مفهوم الذات مفهوما محوريا في البناء الشخصي وكذا التكيف النفسي،ومفهوم الذات الايجابية يعبر عن الصحة النفسة والتكيف النفسي،وأن تقبل الذات يرتبط موجبا بتقبل وقبول الآخرين ، وتعد الذات عاملا أساسيا لتحقيق التكيف، في حين أن مفهوم الذات السلبي يعبر عن عدم التكيف لدى الفرد،كما أن تطابق مفهوم الذات الواقعية مع مفهوم الذات المثالية لدى الفرد يؤدي الى التكيففالصحة النفسية وعدم التطابق يؤدي إلى القلق والتوتر وسوء التكيف.

وفي ضوء وجهة نظر **ماسلو** في ان الشخص محقق لذاته قد يكون أنجز مستوى عالي من التكيف الشخصي.(يونسي كريمة،2012،ص100).

**4-10 التكيف من منظور النظرية الاجتماعية:**

ويشير أصحابها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التكيف، ويرى أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثرفي التكيف،حيث صاغ أرباب الطبقات الاجتماعية الدنيا مشاكلهم بطابع فيزيقي،كما أظهرو ميلا قليلا لعلاج معوقات النفسية،في حينقام ذووا الطبقات الاجتماعية العليا والراقية بصياغة مشكلاتهم بطابع نفسي،وأظهروا ميلا أقل لمعالجة المعوقات الفيزيقية،ومن أشهر

أصحاب هذه النظرية نجد :**فيرز،دنهان،هولنجنزهيد،رديك.**

(مشحت عبد الحميد عبد اللطيف1990،ص39).

ومن ابرز العلماء والباحثين الذين كتبوا حول التكيف نجد على رأسهم**لازاروس**،حيث يرى أن هذا العالم عندما بحث في موضوع التكيفأكد انه لابد أن تتوفر معايير معينة مع الشخص حتى يكون متكيفا ومن بينها الارتياح النفسي والبعد عن القلق والضغوطات ،الكفاءة في العملوالابتعاد وتجنب الأمراض، ثم القبول الاجتماعي من خلال العلاقات والسلوكات الجيدة والايجابية.

كما نجد أن **بيل** وهو من بين الأوائل الذين اهتموا بموضوع التكيف ،وذلك كما بينه كل من **مدحت عبد اللطيف وعباس محمود عوض**،حيثوضع مقياس في هذا المجال والذي من خلاله بين مجالات التكيف الأساسية والتي هي كالتالي:التكيف المنزلي،التكيف الاجتماعي،التكيفالانفعالي،التكيف المهني، التكيف العام.(إبراهيم أحمد أبو زيد 1987،ص63).

**خلاصة الفصل:**

ان التكيف يشير إلى مدى قدرة الفرد على التكيف والانسجام بين إشباع حاجاته المتعددة وامكانياته الأدائية والفعلية الحقيقية وظروف الواقع المعاش ويؤثر الصراع في الدوافع باعتباره قاعدة عامة في حياتنا اليومية، وليست استثنائية وحالة إحباط كعوامل دينامكية علىالسير الطبيعي لعملية التكيف بحيث تختلف مظاهر التكيف السوي باختلاف الفروق الفردية والاجتماعية من فرد الى أخر،حسب اختلاف

بيئته وإمكانياته الشخصية ومدى توفير الشروط المساعدة والملائمة للتكيف السليم.

كما أن التكيف موضوع انشغال الكثير من العلماء،حيث أقروا أن التكيف يستطيع أن يتحقق بممارسة الرياضة من خلال حصة التربية البدنية والرياضية،وهذه الأخيرة لها دور كبير تلعبه داخل المؤسسات التربوية في تنمية القدرات العقلية وتطوير النضج الفكري، فتعلم قيم الروحالرياضية والتنافسية وتحقيق التوازن الجسمي والنفسي ومعرفة أهمية انتمائه لجماعة ما واحتكاكه مع الأخرين في مختلف المشاركات.

## الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد

10- مفهوم التحصيل الدراسي

11- أنواع التحصيل الدراسي

12- شروط التحصيل الدراسي

13- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

14- اختبارات قياس التحصيل الدراسي

15- أهداف التحصيل الدراسي

16- أهمية التحصيل الدراسي

17- قياس التحصيل الدراسي

18- مشاكل التحصيل الدراسي

10-علاج التحصيل الدراسي

خلاصة الفصل

الجانب التطبيقي:

القسم الثاني: الجانب التطبيقي

**تمهيد**

إن الحاجة إلى التحصيل هي أي نوع كان تتوافر لدى جميع الأفراد وعلى اختلاف أجناسهم وأجيالهم، فالتحصيل الدراسي يعد أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به التلميذ والذي يظهر فيه اثر التفوق الدراسي فهو عقل مستمر يستخدمه المعلم، لتقدير مدى تحقيق الأهداف عند المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية في استخدام نتائج التحصيل وعملية التخطيط والتقدير.

## 1-مفهوم التحصيل الدراسي:

التحصيل:

**أ/لغة**: حصل، الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه يكون من الحساب والأعمال وغيرها، حصل الشيء يحصل حصولا.

**والتحصيل:**تميز ما يحصل.

**وقيل التحصيل:**استدارة البلح.(الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 2004، ص143).

-والتحصيل من مادة ما حصل الشيء، والأمر:خلصه وميزه من غيره وتحصيل الشيء تجمع وثبت.(أحمد عبد الفتاح،2004،ص82).

-ب/**اصطلاحا:**قبل أن نتطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للتحصيل لا بد للإشارة إلي انه مصطلح بيداغوجي معانيه واحدة وألفاظه ومصطلحاته متعددة ،وذلك تبعا للمشارب الثقافية ومن بين المصطلحات نذكر: الانجاز،التحصيل المدرسي،التحصيل الأكاديمي.....الخ.

-ففي معجم مصطلحات الطب النفسي نجد:تحصيل بمعني انجاز ، وهو يدل علي التحصيل العلمي .

(لطفي البشريني،ب س،ص10).

-أما في المعجم التربوي وعلم النفس ووردنا الانجاز والتحصيل علي أنها مترادفان وهما يشيران إلي:ما يستطيع الفرد أن يتم عمله.

**ويرى شابلين1968:**أن التحصيل هو المستوى المحدد من الأداء والكفاءة في العمل المدرسي يقيم من قبل المعلمين أو عن طريقالاختبارات المقننة، ويركز هذا المفهوم على جانبين الأول: مستوى الأداء أو

الكفاءة أي مقدرة المتعلم على التأقلم وإيجاد الحلول للمواقف التعليمية المتعلمة، وثانيهما: طريقة التقييم التي يقوم بها المتعلم والإدارة التربوية أو عن طريق القيام باختبارات معدة بإتقان وبإحكام ومقننة.

وعرفه **إبراهيم عبد المحسن الكناني**: على انه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياسعن طريق الدرجات التي تحصل عليها الاختبار أو من تقديرات المدرسين، أو في أخر العام الدراسي وخاصة امتحانات الشهادة الابتدائيةأي في سنة السادسة وهذا يعني أنه يمثل النتائج التي يتحصل عليها جراء تطبيق الاختبارات التحصيلية المعدة للانتقال للمرحلة الموالية

## 2-انواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل إلى ثلاث مستويات وهي:

### 2-1 التحصيل الجيد:

والذي يكون فيه أداء التلميذ على مستوى أعلى ومرتفع عن المعدل الذي تحصل عليه الآخرون في نفس المستوى وفي نفس القسم ويكون ذلكباستخدام جميع القدرات والإمكانيات تكفل التلميذ للحصول على مستوى أعلى ومتجانس للأداء التحصيلي المرتقب منه،وبذلك يكونفي قمة الانحراف المعياري من الناحية الايجابية وبذلك يتجاوز ويتفوق على بقية زملائه،ويكون اكتسابه للخبرات والاستفادة من

المعلومات المقدمة أكبر وأنفع.

### 2-2 التحصيل المتوسط:

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي تحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أداءه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات المتوسطة .

### 2-3 التحصيل المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء من الأداء للتحصيل الضعيف حيث يكون فيه أداء التلميذ الضعيف وأقل من المستوى العادي،بالمقارنة مع بقية زملائه، حيث تكون نسبة استغلاله واستفادته من تقدم في المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية ولإمكانياته الفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد قدر ونسبة من القدرات ، إلا انهلا يستغلها ولا يستفيد منها ولا يعرف قدراته الحقيقية وقد يكون هذا التأخر أو الضعف في جميع المواد وهو ما يطلق

عليه التخلفأو التأخر أو الفشل العام، لأن التلميذ يجد نفسه منعزلا عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي الذي يجد فيه صعوبة رغم محاولاتهالتفوق على هذا العجز أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فقط فيكون نوعي وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته فقد نجد تلميذا حسنا أو متوسطا في اللغة والأنشطة التي تتطلب التعبير إلا أننا نلاحظ عليه الضعف في بعض المواد الرياضية التي تتطلبالتفكير واستخدام القدرات العقلية كالذكاء والتجريد.

## 3-شروط التحصيل الدراسي:

من الشروط التي تساعد في عملية التعلم ما يلي:

### 3-1 شروط التكرار:

يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة ، والتكرار وحده لا يكفي لعملية التعلم إذ لابد أن يكون مقرونا لتوجهيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة والارتقاء لمستوى الأداء.

### 3-2 شروط الدافع :

لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو نشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة ، وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا.(محمد جاسم محمد،2004،ص192).

### 3-3الطريقة الكلية والجزئية:

لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية بمعنى تكون المادة المراد تعليمها سهلة ، وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية فالموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء ليربط بينها:عملية الإدراك، السير على مبدأ الانتقال من إدراك الكليات المبهمة الهامة إلى إدراك الجزئيات.

## 3-4 التدريب الموزع:

ويقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ، ولقد وجد ان التدريب المركز يؤدي إلى التعب كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان ،وذلك لأن فترات الراحة التي تخلل فترات التدريب الموزعتؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه.

## 3-5التوجيه والإرشاد:

التحصيل القائم على اساس التوجيه والإرشاد افضل من غيره الذي لا يستفيد منه التلميذ من إرشاد الطالب فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بجهد أقل وفي مدة زمنية أقصر كما لو كان التعلم دون إرشاد وتوجيه.

(يامنة عبد القادر اسماعيلي ،2011،ص74).

## 3-6 معرفة المتعلم النتائج لما تعلمه بصفة مستمرة :

لقد اثبتت التجربة أن ممارسة المتعلم لمعرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد لمعرفة المتعلم لمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه ذلك إلى مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه إن كان حسنا وللحاق بغيره إن كان مقصرا لمعرفة المتعلم لنتائج تحصيله تجعله يعمل على مراجعة نفسه وزملائه ، فيسعى دائما إلى أن يحث نفسه وان يتفوق على زملائه فان معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة.

## 4-العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل المعيار الأساسي لمعرفة مدي تحقق الأهداف التربوية،فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم،ومن بين اهم العوامل المؤثرة في التحصيل نجد مايلي:

**ا-العوامل الشخصية:**وتتمثل في العوامل المتعلقة بالمتعلم مثل:

**-الحالة النفسية:**وتتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير والذكاء والتذكر،وهذه العمليات لها اهمية بالغة في عمليةالتعلم ،و أي خلل علي مستواها يؤدي إلي انخفاض مستوي التحصيل الدراسي،كما أن هذه العمليات العقلية بدورها تتأثر بالحالة النفسيةللمتعلم كالقلق آو الخوف أو الاكتئاب

**-الحالة الصحية:**يتأثر التحصيل بالحالة الصحية للمتعلم كان يكون مصابا بإمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر ،آو السمع،آو نقصالنظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات.

**-الاتجاهات والميول:**تؤثر الميول والاتجاهات في التحصيل للتلميذ ،فإذا كان التلميذ إلي العمل اليدوي مثلا:فان تحصيله في الإعمال المخبرية والنشاطات التقنية يرتفع .

**ب-العوامل الأسرية:** تتمثل العوامل الأسرية في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي ،فالطفل الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها،كما أن الطفل الذي يعيش في أسرة فقيرة قد يعجز عن شراء بعض الأدوات والوسائل المدرسية.

وقد يضطر للغياب عن المدرسة ،وبالتالي ينخفض تحصيله إما العامل الأسري الأخر فهو المستوي الثقافي للوالدين الذي يؤثر علي اتجاهات.

**ج-العوامل المدرسية:**وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكما ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية.

**-طرق التدريس:**إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي يؤثر علي التحصيل،ويحول دون تحقيق الهدف التربوي هذا ماكدته دراسة **ألمصوري**(1413ه) التي توصلت إلي آن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع طلابه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل.

**-المعلم:**تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية وإعداده وتكوينه العلمي وشخصيته،حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده علي فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها ،وتزيد من مكتسباته المعرفية.

**الوسائل التعليمية:**إن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة آو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة .

**و**بالتالي انخفاض التحصيل،فقد أكدت دراسة **توفيق (1987)** التي أجريت علي تلاميذ الصف التاسع،تفوق المجموعة التجريبية التي درستموضوع الجهاز الهضمي باستخدام :القصة العلمية،نموذج قابل للفك والتركيب،،برنامج مكون من شرائح ملونة،علي المجموعة الضابطة في التحصيل .

**المنهج الدراسي:**يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملامته لقدرات ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ،وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ،وعند عدم تنظيم محتواه

تنظيما منطقيا،كما أن أطول محتوي المنهاج مقارنة مع الوقت المحدد له قد يؤثر سلبا علي تحصيل التلاميذ،كما أن تحصيل يتأثر بالمنهج إذا كانت عناصره (المحتوي ،وطرق التدريس ،والأهداف ،والتقييم)غير متكاملةومتناسقة مع بعضها البعض.

إن هذه العوامل ليست هي كل العوامل المؤثرة علي التحصيل بل هي العوامل الأكثر تأثيرا والتي يجب التحكم فيها من اجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية التعلمية وتحسين مخرجات التعليم التي تظهر في مستوي التحصيل للتلاميذ.

## 5-اختبارات قياس التحصيل الدراسي:

هي تلك الاختبارات التي يعدها المدرس من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ،والاختبارات التحصيلية تنقسم حسب أهميتها إلي نوعين أشهرها:الاختبارات الموضوعية واختبارات المقال المدرسي وهذا الأخير لا يعني انه يمتاز بالموضوعية إلا أن الأول يمتاز بالصدق والثبات وله معايير ومفاتيح التصحيح إلا أنها لا ترقي إلي مستوي التقنين،فالاختبارات الموضوعية تقلل من أخطاء المصحح وتربط مباشرةبما درسه التلميذ،كما آن المعايير ليست مطلقة بل تنسب للجماعة التي ينتمي إليها التلميذ ومعاييرها النوعية،وبذلك تسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المجموعات أكثر من الاختبارات المقننة بحكم أنها أكثر دقة،وشرط جودة تلك الاختبارات وتحقيقها للأهداف توفر للمدرسالمتمكن وطبيعة المادة.(شاكر عطية،بدون سنة،ص19).

## 6-أهداف التحصيل الدراسي:

يمكننا حصر أهداف التحصيل فيما يلي:

-ترتيب التلاميذ ومعرفة مدي قدراتهم علي استيعاب المعارف والمهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة.(نعيم الرفاعي،1969،ص458).

-يعطينا التحصيل بطاقة فنية عن التلميذ وقدراته ومعارفه وإمكانياته في ترتيب التلاميذ لفترة معينة،ولا يقتصر عند هذا الحد بل يمتد الي محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية والمعرفية.

-يفيدنا التحصيل في عملية التوجيه والإرشاد.(العيد اوزنجة،1987،ص34).

-تشخيص الصعوبات والمشكلات التعليمية والتربوية.

-تحسين أداء المعلمين وأساليب تدريسهم,

-تطوير المناهج والكتب الدراسية.

-كما من الممكن استعمال نتائج التحصيل في تقويم طرق التدريس التي يستخدمها الأساتذة.

(أكرم مصباح عثمان،2002،ص54).

## 7-أهمية التحصيل الدراسي.:

يكتسي التحصيل أهمية كبيرة بالنسبة للطالب او أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل يمارس دورا هاما في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي أخر سوي الإنسان نفسه المنتج للتحصيل ،كما أن التحصيل مهم للحياة وتقدم الفرد فانه أيضا هام جدا للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية علي اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدرا كبيرا من الاهتمام للتحصيل والنجاح.

ولا شك أن التحصيل له أهمية كبيرة علي مستوي الفرد حيث يؤذي إلي إشباع حاجة الفرد وتحقيق التوافق النفسي،وتقبل الفرد لذاته ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي الي اضطراب النظام داخل المدرسة وخارجها .(احمد،2010،ص14).

فالتحصيل مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة علي التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل،كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل علي تدريب وتخريج الطلاب تعتبر المعدل الذي يحصل مقياسا لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث انها تطلب معدلات مرتفعة جدا لدخول تخصص معين.

(بوخالفة،2015،ص15).

## 8-قياس التحصيل الدراسي:

وهي صور من الاختبارات التي يقوم بها المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ وتهدف إلي قياس مدي تحقيقالأهداف التعليمية .وهي اما اختبارات عادية تعد بواسطة المعلمين أو الاختبارات عامة تعدها الوزارة في النهاية كل مرحلة دراسية خاصة للثانوية العامة

(عبد الوارث الرازحي،2001،ص110).

ومن أشهر الصور مايلي:

### 8-1الاختبارات التقلدية:

وهي من اقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل ،ويطلق عليها أحيانا اختبارات المقال ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة تعطي للتلاميذ.

ويطلب منهم الإجابة عنها دون معرفة الغرض منها معرفة دقة فهم التلميذ للمادة الدراسية،ومدي قدرته علي التعبير عن نفسه.(رجاء بوعلام،2005،ص373).

### 8-2الاختبارات الموضوعية:

ويقصد بها تجنب الإجابات الحرة،وتقلد التلميذ في طريقة إجابته علي إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال،وهناك اختبارات كثيرة تبعدالعوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها علي مفتاح للتصحيح والاختبارات الموضوعية،أنواع نذكر منها:

### 8-2-1اسئلة الخطأ والصواب:

وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات علي التلميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها او خطاها،بكتابة كلمة صحيح آو خطاهابكتابة كلمة صحيح آو خطا في الخانة.

(عبد القادر كراجة،1998،ص145).

### 8-2-2اسئلة المزاوجة:

وهي في العادة تتكون من قائمتين متوازنتين ولكنها في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات والاستجابات،ويطلب من التلميذ التواصل بين المثيرات (الأسئلة)وبين ما يناسبها من إجابات .

(عبد القادر كراجة،1998،ص164).

### 9-مشاكل التحصيل الدراسي:

يواجه المتعلم في مشواره الدراسي العديد من المشاكل التي تعرقل أو تعيق تحصيله الدراسي سنحاول ذكر بعضها:

## 9-1التساهل:

سواء كانت من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدينة لدي المتعلم في التحصيل الدراسي.

-الإهمال وعدم الاهتمام مثل: انشغال الإباء عن أبنائهم أو اهتمام المعلم ببعض المتعلمين وإهمالهم للبقية يؤثر علي تحصيلهم الدراسي.

## 9-2العوامل الدراسية:

ويقصد به الجو الاجتماعي المدرسي من اهم العوامل التي تؤثر علي التلاميذ فاذا كان القسم يتسم بالتفاعل الايجابي بين الافراد المجتمع المدرسي بين الأستاذ والتلاميذ،بين التلاميذ وزملائه ،والتلميذ وهيئة الإدارية،لان ذلك يؤدي إلي ارتفاع مستوي التحصيل الدراسي لديهم.

أما إذا اضطربت العلاقات بين الإفراد المجتمع المدرسي انتشرت الأساليب اللاسوية.

فالتلميذ عاجزا عن التكيف مع هذا المجتمع معا يؤثر سلبا علي تحصيله الدراسي .

## 9-3المناهج:

يعتبر المنهج عنصر أساسي في العملية التعليمية ،ويتضمن مجموعة من الخبرات التي تتبعها المدرسة بشكل يتماشيوقدرة المتعلم وخصائص نموه.

ويري **الأستاذ احمد خليفة:**أن هناك رابطة بين موضوعات المناهج ودرجة التحصيل فالموضوعات التي تقدم للطالب بصورة منظمة تمكنه من تمثيلها واستيعابها،وكلما كانت الموضوعات للمناهج الدراسية أكثر ترابطا وتنسيقا انعكس ذلك بالإيجاب علي تحصيله الدراسي.

إذا كان البرنامج مبني علي أسس سليمة،بحيث تراعي فيها طبيعة نمو التلاميذ في المرحلة التي اعد من اجلها،حيث تكون متكيفة مع النمو الفيزيولوجي والنفسي للتلميذ ويكون تحصيله جيدا،وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا.(محمد حسن،1981،ص124).

## 9-4اكتظاظ الأقسام الدراسية:

وفي هذا الصدد نجد التلميذ المتأخر له يحتاج إلي قدرة من العناية والفردية إذا غالبا ما يكونالتعلم في فضل كبير العدد وبطريقة تدريس غير مناسبة ويحتاج كذلك إلي شعور بالاهتمام حتي يكون نافعا

لبذل جهد أكثر ،ومما لا شك فيه إن شخصية المعلم تؤثر ايجابيا آو سلبا علي التلاميذ وخاصة في المرحلة الابتدائية وان المعلم الناجح يجب أن يكون متفهما مع تلاميذه،وذلك في المعاملة الحسنة وان منهج أو أسلوب به التوصل إلي عقول تلاميذه بطريقة صحيحة.

## 10-علاج التحصيل الدراسي:

إن مشكلة الانجاز والتحصيل المدرسي لدي الكثير من الطلاب تتطلب منا التفكير الجاد لإيجاد حل لها لان تأثيرها يكون علي المستوي الفردي والجماعي ويترك أثرا كبيرا في مكانة الفرد داخل المجتمع والبيئة التي يعيش فيها.

وحل هذه المشكلة يكمن في وجود الحافز علي العمل،وجود الدافعية له بغض النظر عن الجنس أو العائلة أو الدين أو المكان المحيط الذي يعيش فيها الطالب ،آو المدرسة التي يتعلم منها،المهم أن يأخذ جميع المحيطين بالفرد أو الذين لهم علاقة مباشرة معه الأمر بالاهتمام والجدية المناسبة بالتعاون فيما بينهم علي دفع الطالب إلي الإمام والوقوف سيكون عليه في المستقبل ويتضمن الحافز علي العمل أربعة عناصر أساسية وهي:

### 10-1الفكرة:

وهي الهدف أو الصورة الذهنية التي يضعها أو يكونها الطالب لنفسه بالنسبة يتعلمه أو يعلمه وكيف تتواكب مع العالم الذي يعيش فيه،وعدم وجود هدف خاص عند الطالب يؤدي إلي التشتت والفساد والانحراف ،وهذا بطبيعته يلحق الضرر في حياته المدرسية،بينما يكون الوضع علي العكس من ذلك حيث أن وجود الصورة الواضحة في ذهنه تساعده للإفصاح عنهما بكل فصاحة وبيان.

### 10-2الالتزام:

بعد وضوح الصورة أمام الطالب يأتي دور الالتزام الذي يجعل صاحبه يقف في وجع المغريات والضغوط التي قد يتعرض لها زملائه آو المحيط الذي يعيش فيه خصوصا المادية.

### 10-3التخطيط:

الطالب تتوفر لديه الصورة الواضحة والالتزام نحوها فان هذا يعني وجود خطة لديه مفصلة وثابتة للعمل تتصف بالواقعية وتتضمن الخطوات العملية التي يسير عليها.

## 10-4المتابعة:

وفي هذه المرحلة علينا إلحاق القول التنفيذي الذي سعي إليه من خلال القيام بجميع هذه الخطوات من الناحية علي الأمل الأخذ بعين الاعتبار والاهتمام والسير حسب خطوات وأساليب عمل مناسبة وصحيحة حتي تكون مؤقتة وتزول بزوال مسبباتها ،وهذا يعني أن بإمكانه بيد الأبناء وتجاوزها وهي:

1-علي الباء الإصغاء لأبنائهم وإعطائهم الاهتمام اللازم والكافي وتشجيعه علي القيام بالأعمال التي من شانها رفع مستوي تحصيله.

2-علي الآباء اصطحاب الأبناء مع العائلة رحلات خاصة أيام العطل والتي تكون خالية من عمل الواجبات المدرسية آو المحدثات عن المدرسة وواجباتها لان لكل حادث حديث.

(عبد الرحيم نصر الله،2004،ص55-66).

**خلاصة الفصل:**

لقد تناول هذ الفصل موضوع التحصيل الدراسي باعتباره احد الموضوعات الهامة التي يتم بواسطتها الحكم عالي أداء المتعلمين وعلي أداء النظام التربوي العمومي ،حيث تم التطرق إلي مجموعة من التعاريف التي تناولتها والتي تربطه أحيانا بالخصائص الشخصية للمتعلم وتربطه وأحيانا أخري للمناهج والمادة الدراسية ،وقد اجمع المختصون في مجال التربية علي أن هناك عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي منها العوامل الشخصية والعوامل الأسرية والعوامل المدرسية .

وفي الأخير تم التطرق إلي أدوات قياس التحصيل الدراسي كالملاحظة والمقابلات الفردية آو الجماعية والاختبارات التحصيلية التي تم التطرق إلي أنواعها بشكل مفصل ودقيق .

# الجانب التطبيقي

## الفصل الخامس: الإطار المنهجي للدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3- أدوات الدراسة

4- مناقشة النتائج

الخاتمة

اقتراحات

قائمة المراجع

الملاحق

## اولا: الدراسة الاستطلاعية

### 1.منهج الدراسة:

ان طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي حيث تكمن اهمية المنهج في مساعدة الباحث للوصول الي نتائج علمية وهو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول الي الحقيقة في أي موقف من المواقف ومحاولة اختيارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف اخري وتعميمها

حيث يعرف انه اسلوب من اساليب جمع المعلومات عن ظاهرة او موضوع محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة،وذلك من اجل الحصول علي نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ،وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة. (عبيدات،1999،ص46).

والمنهج الانسب الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع ونوعية الدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرفه حيث يشير صالح:

*المنهج الذي يمكننا من معرفة ان كان هنالك علاقة بين متغيريين او اكثر ومن ثم درجة تلك العلاقة*(الرشيدي،2000،ص67)

### 2.حدود الدراسة:

### 1-الحدود المكانية والزمانية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية من تاريخ 13-02-2020 الي غاية 17-02-2020،بثانوية الشهيد صديقي النوري بالبرواقية.

### 2-عينة الدراسة:

اجريت هذه الدراسة علي (70)تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثانية ثانوي بفرعيه الادبي والعلمي وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية طبقية والتي تندرج ضمن اسلوب الاختيار العشوائي ،ويكون ذلك بتوفير شرطين اساسين هما:

ا-ان يكون كافة افراد المجتمع الاصلي معروفين تماما.

ب-ان يكون هناك تجانس بين الافراد في الخصائص والصفات.

## 3.ادوات الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة الادوات التالية:

### 3-1 مقياس الدافعية للتعلم:

وضع مقياس الدافعية لتعلم *يوسف قطامي* سنة 1989 ،وقد اتضمن المقياس *36* عبارة فرعية،وقد تم تكيف هذا المقياس وفقا لهدف الدراسة.

### تصحيح المقياس:

يجيب المفحوص علي العبارات في المقياس الدافعية للتعلم بوضع اشارة (*)علي احدي الاجابات الخمسة الموجودة امام كل عبارة ،وقد تم تنقيط العبارات الايجابية بالاعتماد علي سلم فئة خمسة نقاط من 1 الي 5 علما بانه تم عكس التنقيط بالنسبة للعبارات السالبة ،وهذا حسب سلم *ليكرت* وعليهفان درجات المقياس تراوحت بين 36درجة كحد ادني و 180 درجة كحد اقصي.

### 3-2 مقياس التكيف:

من اعداد بن عائشة سمية (2015)،يتكون من 64 بند منها 38عبارة ايجابية و26عبارة سلبية ،كلها تهدف الي قياس التكيف لدي تلاميذ المرحلة الثانوية بحيث يطبق هذا المقياس بصورة فردية او جماعية علي تلاميذ المرحلة الثانوية.

**تصحيح المقياس:**

من خلال اوزان بدائل اجابات بنود المقياس يتبين لنا ان اعلي درجة للمقياس هي (03)واقل درجة هي (01) ويكون بهذا مستوي التكيف للتلاميذ المرحلة الثانوية كالتالي:

**جدول رقم (01)يوضح مستوي التكيف حسب الدرجة المتحصل عليها.**

| الدرجة | مستوي التكيف |
|---|---|
| من 64الي106 | تكيف منخفض |
| من 07 الي 149 | تكيف متوسط |
| من 150 الي 192 | تكيف مرتفع |

## 4 مناقشة النتائج:

### 4-1مناقشة الفرضية الاولي:

تنص الفرضية الولي علي وجود ترابط دال احصائيا بين متغير الدافعية الدراسية ومتغير التكيف ،وبعد اختيارها باستخدام معامل الارتباط بيبرسونتم الحصول علي دلالة احصائيا موجبة قوية طردية،أي كلما ارتفع مستوي الدافعية الدراسية زاد مستوي التكيف ،وهي نفس نتائج دراسات السابقة ومنها دراسة لاتدين وستورث (1998) ودراسة رفقة خليفة سالم (2009) والتي كان من اهم نتائجها وجود فروق بين الطلبة .

ويرجع الباحثان الي ان الدافعية الدراسية المرتفع يجعل الفرد يكشف اخطائه،ويستطيع فهم محيطه من اشخاص و وسائل ،ومنها امكانية استخدامها فيحياته،وبذلك يستطيع ان يضع خطة فعالة في حياته للنجاح،ويبحث عن السيل الموجبة التي يفترض تحقيقها من أجل وضع المكانة في مجتمعه،ومنها ترتفع درجاته فيما يخص تكيفه.

### 4-2مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين علي متغير الدافعية الدراسية والتحصيل ،وبعد استخدام اختبارات الفروقتم الحصول علي فروق دال احصائيا علي المتغيرين،وهي نفس نتائج الدراسات السابقة كدراسة الشعراوي (2000) ودراسة كمال مرسي (1980).

التي اكدت علي وجود فروق بين المتغيرين ،وتفسرها الباحثان عدم دلالة الفروق علي المتغيرين ،فكلا الجنسين يمران بنفس المرحلة العمرية ومنها يهتمان بنفس الدرجة بالدافعية الدراسية والتحصيل وخاصة المرحلة الثانية ثانوي.

ومنه فلم تظهر الفروق والنتائج وكانت متقاربة ،ومن جانب اخر فالجنسين لديهم نفس المؤسسة التعلمية ونفس الاساتذة ،ويلتقيان نفس المعاملة وعلى برنامج تعليمي وتقويمي موحد.

# خـــاتـــمـة

يعتبر موضوع الدافعية من ابرز المواضيع اهمية في علم النفس وعلم التربية خاصة اذا ربطناها بالتحصيل الدراسي الذي يعتبر معيارا ،يمكننا من خلالها الحكم علي مستوي التلاميذ وهذان المتغيران يختلفان من شخص الي اخر.

حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل ،لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي بثانوية الشهيد صديقي النوري بالبرواقية، وبعدها قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية واختبار اداة جمع البيانات، وتحديد المنهج المناسب من اجل التحقق من الفرضيات العامة والجزئية وصياغتها ،وبعد معالجتها احصائيا دلت نتائج الدراسة علي ما يلي:

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف والتحصيل الدراسي لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

-وكذلك توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتكيف بحسب متغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الدافعية الدراسية والتحصيل الدراسي بحسب متغير الجنس لدي تلاميذ السنة الثانية ثانوي.

**اقتراحات**::

قبل الغوص في سرد توصيات ينبغي اولا الالمام ببعض الأسباب والعوامل التي تؤدي الي عدم توافق الطلاب دراسي ،لأنه

حينما تبدو الشخصية امامنا نستطيع ان نتوصل الي مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة:

وبعض هذه الأسباب هي:

- قد لا يجد الطالب لديه الدافعية الكافية والمحركة له نحو الدراسة نفسها او نحو التفوق فيها.

- قد يكون الطالب مجبرا علي الالتحاق بدراسة ما دون اي رضا منه عنها اثر بعض الضغوط التي يتلقاها.

- قد لا تتفق الدراسة مع ميول الطالب ورغباته وقدراته العقلية واهدافه وطموحاته وسمات شخصيته ،كان تكون هذه القدرات والسمات اما تفوق دراسته أو تقل عنها.

- قد لا يجد الطالب المناخ البيئي الملائم والمناسب الصحي والموائم لطبيعة القيام بعمليات التحصيل الدراسي.

- قد يكون الطالب مفعما بكم من المشكلات التي قد تفقد كاهله ،فمنا المتعذر عليه ان كان تحصيله متدني.

- قد يكون الطالب مفتقرا إلي الإمكانيات النفسية التي تعينه في مواصلة الدراسة والتفوق ،كأن يكون في حاجة الي الثقة بالنفس أو تحمل المسؤولية أو الاعتماد علي النفس أو حتي المثابرة.....الخ.

وعلي هذا في ضوء النتائج الدراسية الحالية يتعين علي الباحث التوصيات الأتية:

-العمل علي تأسيس قسم الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي بكل كلية او معهد بهدف البحث عن مشكلات الطلاب اي كان

نوعها سواء كانت صحية أو انفعالية أو عاطفية أو دراسية أو عصبية أو اجتماعية أو عقائدية أو فكرية أو ثقافية أو مادية أو نفسية

- العمل علي عرض المادة العلمية بطريقة مكيفة ،وتساير تحصيل الطلاب واهتماماتهم.

- العمل علي ترغيب الطلاب في الدراسة.

- العمل علي توفير الامكانيات وامدادها بالمراجع والكتب والمصادر الحديثة.

- العمل علي اجراء الامتحانات الدورية لتقييم تحصيل الطلاب دراسيا.

- العمل علي تنمية حاسة النقد البناء لدي مختلف الطلاب .

- العمل علي كيفية قراءة المراجع العلمية واستخدامها

- العمل علي اهتمام هيئة التدريس بالمدارس ،بزيادة الطلاب لبحث مشكلاتهم وسماع شكواهم من اجل توفير سبل التفوق والتوفيق لمختلف الطلاب.

توعية التلاميذ بكيفية استغلال طاقاتهم في التحصيل الدراسي.

- حث التلاميذ الذين لديهم دافعية التعلم منخفضة وتوعيتهم بكيفية ارتفاعها.

- تزويد التلاميذ بالأساليب التي تمكنهم من استثارة دافعية التعلم لديهم.

- تعريف الأساتذة بأهمية الدافعية ،وتأثيرها في التحصيل الدراسي واقامة محاضرات لتزويدهم بكيفية استثارتها.

-توجيه التلاميذ وشرح لهم كيفية استغلال الدافعية من احل تحصيل دراسي عال.

- وضع موضوع الدافعية محل اهتمام المسؤولين من اجل زرعها في عقول اذهان التلاميذ.

- تعزيز العلاقات الفاعلة بين التلاميذ بعضهم البعض ،وبين الاساتذة ،حيث تلعب الحوافز والمكافآت دورا هاما في دفع المتعلم.

وذلك عن طريق تعزيز انجازات التلاميذ بشكل مناسب.

.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع


**اولا: القواميس و المعاجم:**

1احمد عبد الفتاح،2004،**معجم مصطلحات التربية (لفظا واصطلاحا)**،دار الوفاء الدينية الاسكندرية، بدون طبعة.

2أحمد مختار عمر وأخرون ،1998،**المعجم العربي الأساس (لاروس)**،المنظمة العربية للثقافة والتربية والعلوم، بيروت.

3كرم البستاني وأخرون،1973،**المنجد في اللغة والاعلام** ،دار المشرق للنشر والتوزيع بيروت.

4مسعود جبران ،2005،**الرائد في المعجم اللغوي الأحد والأسهل**،دار المعارف للملايين،بيروت.

**ثانيا:المؤلفات:**

1ابراهيم أحمد أبو زيد،1987،**سيكولوجية الذات والتوافق** ،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،بدون طبعة.

2احمد عبد الخالق،1986،**محاضرة في علم النفس القيمي البيولوجي**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية مصر،بدون طبعة.

3أحمد عبد المطيع الشاخبينة،2010،**التكيف مع الضغوط النفسية** ،دار الجامد للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولي.

4الأنصاري،1998،**السلوك التنظيمي مفاهيم واساليب السلوك الفردي والجماعي في التنظيم**،دار الفكر،عمان الأردن،بدون طبعة.

5 بشير صالح الرشيدي،2000،**منهاج البحث التربوي بين يديك**،دار الكتاب الحديث،بدون طبعة

6ثائر أحمد غباري،2010،**النظرية والتطبيق**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن،الطبعة الأولي.

7 جمال الدين الفضل محمد ابن مكرم،2004،**لبنان العرب** دار صادر للنشر والتوزيع،بيروت،الطبعة الثالثة.

8 جمال القاسم وأخرون بدون سنة،**مبادئ علم النفس**،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولي.

9 داود معمر،1986،**الدافعية والنجاح المدرسي**،دمشق،بدون طبعة.

10 الداهري صالح حسن،1990،**الشخصية والصحة النفسية**،دار الكندي،عمان الأردن،الطبعة الأولي.

11الديب حامد،2000،**فلسفة التكيف النفسي والاجتماعي في المدارس الرياضية**،دار الكتاب اللبناني للنشروالتوزيع،بيروت،الطبعة الأولي.

12 رجاء محمود أبو علام،2005،**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**،دار النشر الجامعات،مصر،الطبعة الثالثة.

13الرفاعي نعيم،1982،**الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**،المطبعة التعاونية،دمشق،الطبعة السادسة.

14رمضان ياسين،2008،**علم النفس الرياضي**،الدار العامة للنشر والتوزيع،عمان الاردن،الطبعة الأولي.

15 زيدان محمد مصطفي والسملوطي نبيل،1985،**نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية**،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،بدون طبعة.

16 سامي محمد ملحم،2012،**مناهج البحث في التربية وعلم النفس**،دار المسيرة،الأردن،الطبعة الأولي.

17 سامي محمد ملحم،2000،**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الطبعة الأولي.

18 سعيد عبد العزيز،2014،**التوجيه المدرسي**،مكتبة دار الثقافة،عمان الأردن،بدون طبعة.

19 السلطي نادية سميح،2004،**التعلم المستمد الي الدماغ**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ألأردن، بدون طبعة.

20 سهير كامل أحمد،1999،**الصحة النفسية والتوافق**،مركز الاسكندرية للكتاب،مصر،بدون طبعة.

21 شاكر عطية،بدون سنة،**سيكولوجية التدريس الصفي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الطبعة الأولي.

22 الشحالة،2004،**علم النفس الاجتماعي**،دار للنشر والتوزيع،بيروت لبنان،الطبعة الثانية.

23 صالح مصلح أحمد،1996،**التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي**،دار الفيصل الثقافية،الرياض،بدونطبعة.

24 صلاح البيومي،1982،**حوافز الانتاج في الصناعة**،دار الانتاج والصناعة،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،بدون طبعة.

25 طارق كمال،2007،**أساسيات علم النفس الاجتماعي**،مؤسسة شباب الجامعة الاسكندرية،مصر،الطبعة الأولي.

26 عبد الحميد تشواني،1998،**علم النفس التربوي**،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت،الطبعة الثالثة.

27 عبد القادر كراجة،1989،**السلوك الاجتماعي وديناميكية المحاولة**،دار المعرفة الجامعية،بدون طبعة.

28 عبد الرحمان الوافي،2005،**مدخل الي علم النفس**،دار هومة للنشر والتوزيع،بوزريعة الجزائر،بدون طبعة.

29 عبد الحميد مدحت،بدون سنة،**الصحة النفسية والتوفق الدراسي**،دار المعرفة الجامعية،مصر،بدونطبعة.

30 عبد الرحمان الوافي،2016،**مدخل الي علم النفس**،دار هومة للنشر والتوزيع،الجزائر ،بدون طبعة.

31 عبد الرحمان علي أحمد،2006،**القيادة ومستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه**،دارحامد للنشر،خمان الأردن،الطبعة الأولي.

32 عمر عبد الرحيم نصر الله،2000،**تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه**،دار وائللنشر،عمان الأردن،الطبعة الأولي.

33 عبد الحميد محمد الشادلي،2001،**التوافق النفسي للمسنين**،المكتبة الجامعية،الاسكندرية،الطبعة الأولي.

34 عبيدات محمد أبو نصار محمد،1999،**منهجية البحث العلمي (القواعيد،المراحل،التطبيقات)**،داروائل للنشر ،عمان،الطبعة الثانية.

35 علاونة شفيق،2004،**علم النفس العام**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،بدون طبعة.

36 عبد الوارث الرزاجي،2001،**سيكولوجية الفرد في المجتمع** ،مكتبة الأنجلو المصرية،القاهرة،مصر، بدون طبعة.

37 العيد أوزنجة،1987،**علم النفس التربوي**،دار القلم للنشر والتوزيع،لبنان،بدون طبعة.

38 قطامي يوسف وعدس عبد الرحمان،2002،**علم النفس العام**،دار الفكر للطباعة والنشر،عمان،بدونطبعة.

39 كامل أحمد سهير،2003،**أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق**،مركز الاسكندريةللكتاب،القاهرة ،بدون طبعة.

40 المازوني،2011،**الحقيقة والوهم في علم النفس**،دار المعارف،القاهرة،بدون طبعة.

41 المزوغي،2000،**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،دار غريب للطباعة والنشر،الاسكندرية،مصر،الطبعة الثانية.

42 محمد السيد الهابط،2003،**التكيف والصحة النفسية**،المكتبة الجامعية،الاسكندرية،الطبعة الثالثة.

43 محمد الطاهر الطيب،1994،**مبادئ الصحة النفسية**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،بدون طبعة.

44 محمد محمود بني يونس،2009،**سيكولوجية الدافعية والانفعالات**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن،الطبعة الثانية.

45 محمد جاسم محمد،2004،**علم النفس التربوي وتطبيقاته**،مكتبة دار الثقافة،عمان،الطبعة الأولي.

46 محمد السعيداني الطيب،2000،**الدافعية والنجاح المدرسي**،دمشق،بدون طبعة.

47 مصطفي عشوي،1990،**مدخل الي علم النفس المعاصر**،ديوان المطبوعات الجامعية،بدون طبعة.

48 محمد حسن،1981،**منهجية البحث العلمي لبناء المهارات البحثية**،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،الطبعة الأولي.

49 مصطفي فهمي،1978،**التكيف النفسي**،دار مصر للطباعة،مصر،بدون طبعة.

50 مصطفي فهمي،1998،**الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيةالتكيف،مكتبةالخانجي**،القاهرة،الطبعة الثالثة.

51 مطاوع ابراهيم،2002،**التنمية البشرية للتعلم والتعليم في الوطن العربي**،دار الفكر العربي،الطبعة الأولي.

52 محمد مصطفي أحمد،1996،**التكيف والمشكلات المدرسية**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،بدون، طبعة.

53 مدحت عبد الحميد عبد اللطيف،1990،**الصحة النفسية والتفوق الدراسي**،دار النهضة للنشر،مصر،بدون طبعة.

54 محمد عبيدات وأخرون،1999،**منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيق**،دا المسيرة للنشروالتوزيع،الطبعة الأولي.

55 محرز،2003،**الاتصال وتنظيم المحاسبة**،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة مصر،الطبعة الثالثة.

56 نعيم الرفاعي،1969،**الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**،مكتبة الطرابيش،دمشق، بيروت ،الثانية.

57 نوال محمد عطية،2001،**علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي**،دار القاهرة للكتاب،مصر،الطبعة الأولي.

58 نوري الحافظ،1987،**التكيف والانعكاسات الايجابية**،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،بدون طبعة.

59 النيبال ماسة،2002،**التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي**،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية،الطبعة الأولي.

60 هارون توفيق الراشيدي،2000،**الضغوط النفسية** ،مكتبة الأنجلوالمصرية،القاهرة.بدون طبعة.

61 وليد ابن محمد العوض،2005،**علم النفس الواقعي**،دار النهضة العربية،القاهرة مصر،بدون طبعة.

62 يامنة عبد القادر اسماعيل،2011،**أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع،عمان،بدون طبعة.

ثالثا:المذكرات والرسائل:

1ابراهيم خليل العبيدي عفراء،2015،**الكمالية العضالية وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى طلاب الجامعة**مجلة علوم الانسان والمجتمع،عدد14.

2 أحلام جديد،2016،**علاقة الصلابة النفسية للطلبة الجامعين بالدافعية للتعلم**،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي،جامعة غرداية.

3 سالم رفقة خليفة،2009،**علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات** كليةعجلون الجامعية،مجلة البحوث والدراسات التربوية والنفسية.

4 سليمة بوخالفة،2015،**الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي** مذكرة ماجستير في علم النفس ،جامعة ورقلة.

5 عبد الحكيم المخلافي،2010،***فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلبة***دراسة ميدانية علي عينة من طلبة جامعة صنعاء،مجلة جامعة دمشق.

6 عرين عبد القادر،2006،**العلاقة بين الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وبين كل من الغزووالسببى التحصيلى والتكيف النفسى والاجتماعى والأكاديمى للطلبة الموهوبين والمتفوقون** ،دولةالامارات المتحدة،أطروحة دكتوراه،جامعة عمان،كلية علوم التربية.

7 قدوري خليفة،2015،**الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي،دراسة ميدانية بثانويتي ماسي خليفة،ولاية الوادي،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي،جامعة مولود معمري،تيزي وزو.**

**8** لطفي البشريني ،بدون ستة،**فاعلية برنامج ارشاد نفسي في تحسين التوافق النفسي لدى طالبات السكنالخاص بصندوق القومى لرعاية الطلاب** ،بولاية الخرطوم،جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

9 محمد ابراهيم الأطرش،2000،**الفروق في مفهوم الذات بين الأفراد المعاقين بصريا والأفراد المبصرين** رسالة ماجستير ،غير منشورة،الجامعة الأردنية.

10 مغلاوي أحمد،2010،**العلاقة بين تقدير الذات والتكيف الدراسي** عند طلبة المدارس العليا للأساتذة

بوزريعة،رسالة ماجستير،غير منشورة،قسم علم النفس جامعة الجزائر،2.

11 نسيمة مزاو وعبد العزيز شيخي،2017،**استراتجيات التكيف النفسي وصدمة الفيضانات** ،مجلة الواحات للبحوث والدراسات،جامعة غرداية،الجزائر،عدد15.

12 يونسي كريمة،2012،**الاغتراب النفسي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى طلاب الجامعة**،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم علم النفس ،جامعة تيزي وزو.

# الملاحق

**الجنس:** **ذكر :** **أنثي :**

**السن :**

**المستوي التعليمي :**

**الشعبة :**

## أخي التلميذ ،أختي التلميذة.....

**نضع بين يديك هذه الاستمارة التي تحتوي علي عدد من العبارات ،والتي تعبر عن أفكار ومبادئ واتجاهات.**

**أرجو قراءة كل من ذلك العبارات ووضع إشارة (*)في المكان المناسب في ورقة الإجابة الذي يعبر عن موقفك من كل منها.**

راجيا التكرم بالإجابة علي جميع العبارات بكل صراحة،والتأكد من الإجابة علي جميع العبارات ،مع ملاحظة أن المعلومات سرية

وان تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي .

**ملاحظة هامة:**

-من فضلك عدم ترك عبارة فارغة فإجابتك تعتبر عنصر جد فعال لتطور العلم والمعرفة،وتأكد من سرية معلوماتك وإنها لا تستخدم

إلا لأغراض البحث العلمي والدليل هو اسمك الكريم غير مطلوب.

ولك الشكر مسبقا علي تعاونك معنا

## مقياس الدافعية للتعلم

| الرقم | الفقرة | أوافق بشدة | أوافق | متردد | لا أوافق | لا أوافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | اشعر بالسعادة عندما أكون موجودا في الثانوية. | | | | | |
| 2 | يندر أن يهتم والدي بواجباتي المنزلية. | | | | | |
| 3 | أفضل القيام بالعمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء،علي أن أقوم به منفردا. | | | | | |
| 4 | اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلي إهمال كل مايدور حولي. | | | | | |
| 5 | استمتع بالأفكار الجديدة التي أتعلمها في الثانوية. | | | | | |
| 6 | لدي النزعة إلي ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة. | | | | | |
| 7 | أحب القيام بمسؤولياتي في المدرسة بغض النظر عن النتائج. | | | | | |
| 8 | أواجه المواقف الدراسية بمسؤولية تامة. | | | | | |
| 9 | يصغي إلي والدي عندما أتحدث عن مشكلاتي التي اواجهها أثناء المسار الدراسي, | | | | | |
| 10 | يصعب علي الانتباه لشرح المدرس ومتابعته. | | | | | |
| 11 | اشعر بان غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة. | | | | | |
| 12 | أحب آن يرضي علي جميع زملائي في المدرسة. | | | | | |
| 13 | أتجنب المواقف المدرسية التي تتطلب تحمل المسؤولية. | | | | | |
| 14 | لاستحسن إنزال العقوبات علي طلبة المدرسة. | | | | | |
| 15 | يهتم والدي بمعرفة حقيقة مشاعري اتجاه المدرسة. | | | | | |
| 16 | اشعر بان بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي تعرض لها. | | | | | |
| 17 | اشعر بالضيق أثناء أداء الواجبات المدرسية التي تتطلب العمل مع الزملاء. | | | | | |
| 18 | اشعر باللامبالاة أحيانا فيما يتصل بأداء الواجبات المدرسية. | | | | | |
| 19 | اشعر بالرضي عندما أقوم بتطوير معلوماتي ومهاراتي المدرسية. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| **20** | أفضل آن يعطنا الأستاذ أسئلة صعبة تحتاج إلي التفكير. | | | | | |
| **21** | أفضل آن اهتم بالمواضيع المدرسية علي إي شئ أخر. | | | | | |
| **22** | احرص علي آن أتقيد بالسلوك الذي تتطلبه المدرسة. | | | | | |
| **23** | يسعدني آن تعطي المكافأة للطلبة بقدر الجهد المبذول. | | | | | |
| **24** | احرص علي تنفيذ مايطلب مني الأساتذة والوالدان بخصوص الواجبات المدرسية. | | | | | |
| **25** | كثيرا ما اشعر بان مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلي الهبوط. | | | | | |
| **26** | اشعر بان الالتزام بقوانين المدرسة يخلق جوا دراسيا مريحا. | | | | | |
| **27** | أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية. | | | | | |
| **28** | لإيابه والدي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية. | | | | | |
| **29** | يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة. | | | | | |
| **30** | لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة. | | | | | |
| **31** | يحرص والدي علي قيامي بأداء واجباتي المنزلية. | | | | | |
| **32** | لايهتم والدي بالأفكار التي أتعلمها في المدرسة. | | | | | |
| **33** | العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول علي علامات اعلي. | | | | | |
| **34** | تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة. | | | | | |
| **35** | أقوم بكل ما يطلب مني في نطاق المدرسة. | | | | | |

## مقياس التكيف

| الرقم | العبارات | نعم | **احيانا** | لا |
|---|---|---|---|---|
| 01 | احترام الاساتذة داخل الثانوية. | | | |
| 02 | الاساتذة يتفاهمون مشكلاتنا الدراسية. | | | |
| 03 | استماع اجيد لشروح الاساتذة للدروس. | | | |
| 04 | الاساتذة يعولون علي. | | | |
| 05 | استفسر دوما من الاستلذة عن كل الغموض في الدروس. | | | |
| 06 | يتعامل الاساتذة مع التلاميذ بانصاف داخل الثانوية. | | | |
| 07 | اتوتر عندما يوجه لي الاساتذة سؤالا بشكل مفاجئ. | | | |
| 08 | التزم باحضار كل الأدوات المدرسية اللازمة داخل الثانوية. | | | |
| 09 | أجد صعوبة في التحدث مع الأساتذة عمن مشكلاتي الدراسية. | | | |
| 10 | أثق بقدراتي الدراسية. | | | |
| 11 | أحب شعبتي الدراسية التي وجهت لي في الثانوية. | | | |
| 12 | أحترم وأقدر زملائي في الثانوية. | | | |
| 13 | يروقي لي مشاركة زملائي في الأنشطة الترفهية المنظمة في ثانويتي. | | | |
| 14 | أساعد زملائي في حل واجباتهم المدرسية داخل القسم. | | | |
| 15 | أستطيع أن أتكيف مع تغيرات الحاصلة في الثانوية. | | | |
| 16 | أستمع لأفكار وأراء زملائي داخل القسم . | | | |
| 17 | طموحاتي الدراسية تتخطي الحصول علي اعلي معدل فقط. | | | |
| 18 | أفضل عدم لبس المئزر المدرسي داخل الثانوية. | | | |
| 19 | احافظ علي التجهيزات المدرسية داخل الثانوية. | | | |
| 20 | أجد ان البراميج الدراسية بالثانوية كثيفة. | | | |
| 21 | أتصرف بسلوك سيئ اتجاه الموظفين داخل الثانوية. | | | |
| 22 | أجد صعوبة في الخضوع للنظام المدرسي بالثانوية. | | | |
| 23 | أميل الي العزلة عن زملائي بالثانوية . | | | |
| 24 | أفضل عدم الجلوس مع التلاميذ من نفس مستواي الدراسي. | | | |
| 25 | يؤلمني اهمال زملائي لرأيي داخل القسم. | | | |
| 26 | ينقلب مزاجي مابين السرور والحزن داخل الثانوية. | | | |
| 27 | يروق لي الكتابة علي جدران الثانوية. | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 28 | أتجنب الحديث مع زملائي التلاميذ من الجنس الأخر. | | | | |
| 29 | يتقرب زملائي مني لمنافعهم الشخصية. | | | | |
| 30 | أتوتر عندما يضغط عليا والدي لتحقيق نتائج مدرسية افضل. | | | | |
| 31 | يشرد ذهني داخل القسم حتي يتعذر عليا فهم الدروس. | | | | |
| 32 | أحترم وأقدر المراقبين بالثانوية. | | | | |
| 33 | أشارك في الأنشطة التي تنظمها ثانويتي التي أدرس فيها. | | | | |
| 34 | أقوم بتحضيري دروسي قبل الحصص الدراسية. | | | | |